وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

الحماية الذاتية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

بحث تقدمت به الطالبة

غدير صفاء ناصر

الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل

كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اختصاص العلوم التربوية والنفسية

بإشراف

م. د اسيل لطيف كتاب

1445هـ **2024م**

بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ)

صدق الله العلي العظيم

سورة الرعد/ الآية (11)

الاهداء

اهداء بحثي الى

من كلله الله بالوقار والهيبة واحمل اسمه بكل فخر واقتدار

(ابي)

ومن كان دعائها يزيح همي ويوجه دربي

الى اغلى الجواهر

(امي)

والى اخي واختي حفضهما الله

والى دكتورتي واستاذتي الفاضلة اسيل لطيف كتاب التي غمرتني بالتوجيه والنصيحة

الى كل هؤلاء اهديهم هذا العمل داعيةً الله ان يمدنا بتوفيقه

غدير

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين ذي المن والفضل والاحسان, حمداً يليق بجلالته وعظمته , والصلاة والسلام على اشرف الخلق محمد صلى الله عليه واله الطيبين الطاهرين , ولله الشكر اولاً واخيراً , على حسن توفيقه .

اما وقد وفقني ربي الى ما قصدت اليه من انجاز هذا البحث , فلا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الجميل إلى الأستاذة الفاضلة الدكتورة المشرفة لإشرافها على البحث، ولما قدمت لي من ملاحظات بارعة، فقد كانت اماً حنونةً، وقلباً كبيراً، وفكراً صافياً، وموسوعة لا يستغنى عنها، فجزاها الله خير جزاء المحسنين.

ومن واجب العرفان والتقدير ان أقدم خالص شكري وتقديري إلى الأساتذة والدكاترة الأفاضل كافة في قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة بابل لما أبدوه من مساعدة سواء اكانت هذه المساعدة في البحث او في أي معلومة قدمها لي غيرت طريقة تفكيري .

كما واتقدم بفائق الشكر والامتنان الى السادة المحكمين لما قدموه من ملاحظات حول ادواتي البحث.

واخيرا اتقدم بالشكر والامتنان الى كل من ساهم وساند وابدا مساعدة ولو بكلمة طيبة اثناء كتابة واعداد هذا البحث.

مستخلص البحث

تمثل **الحماية الذاتية self– protection**:الابتعاد عن المواقف المحرجة، وتجنب الظروف التي قد تؤدي الى التصغير الازدراء و السخرية واللامبالاة من جانب الآخرين.", وتمثل **العزلة الاجتماعية Social isolation**:وهو سلوك يعجز فيه الفرد عن التواصل مع الآخرين ، والاشتراك معهم في نشاطاتهم الاجتماعية المختلفة كما وانه يتجنب فيه اية عمل يقربه منهم سواء كانوا افرادا او جماعات يرافقه شعورا عاما بالانزعاج والتوتر وسوء التوافق الاجتماعي مع الآخرين

يهدف البحث الحالي الى التعرف:

- ❋ التعرف على مستوى الحماية الذاتية لدى عينة من طلبة الجامعة
- ❋ التعرف على مستوى العولة الاجتماعية لدى عينه من طلبة الجامعة
- ❋ التعرف على العلاقة الارتباطية بين الحماية الذاتية والعزلة الاجتماعية لدى طلبه الجامعة

وقد حددت عينة البحث الحالي بطلية جامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية وكلا الجنسين (ذكور, اناث) للعام الدراسي (2023–2024) للدراسة الصباحية المكونة من (40) طالب وطالبة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كلية التربية للعلوم الإنسانية وقد استخدم المنهج الوصفي الارتباطي للبحث الحالي والملائم لتحقيق أهداف البحث، وقد طبق عليهم مقياس الحماية الذاتية والذي كان من اعداد بهية (2020) المكون من (44)فقرة ,ومقياس العزلة الاجتماعية من اعداد مبارك(2008)المكون من (20) فقرة

وبعد المعالجة الاحصائية ظهرت النتائج الاتية

- ان طلبة الجامعة يملكون حماية ذاتية بمستوى عالي
- ان طلبة الجامعة ليس لديهم عزلة اجتماعية
- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الحماية الذاتية والعزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

وبناءا على نتائج البحث الحالي اوصت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات .

الفهرست

المحتويات	الصفحات
العنوان	أ
الاية	ب
الاهداء	ج
شكر وامتنان	د
مستخلص البحث	ه
الفهرست	و
ثبت الجداول	ز
ثبت الملاحق	ز
الفصل الاول : التعريف بالبحث	2-10
مشكلة البحث	2 - 5
اهمية البحث	5 -7
اهداف البحث	8
حدود البحث	8
تحديد مصطلحات	8 -10
الفصل الثاني : اطار النظري ودراسات سابقة	12-33
المحور الاول : اطار نظري	12 –25
اولا : الحماية الذاتية	12- 18
ثانيا : العزلة الاجتماعية	19 – 25
المحور الثاني : دراسات سابقة	26 – 29
اولا : الدراسات السابقة التي تناولت الحماية الذاتية	26 -27
ثانيا : الدراسات التي تناولت العزلة الاجتماعية	27 -29
ثالثا : موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية	29 – 32
رابعا : جوانب الافادة من الدراسات السابقة	33
الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته	35-44
منهج البحث	35
مجتمع البحث	35
عينة البحث	36
اداتا البحث	37 - 41
التطبيق النهائي للاداة	42
الوسائل الاحصائية	42 – 44
الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها	46-49
عرض النتائج وتفسيرها	46 – 48

الاستنتاجات	48
التوصيات	48
المقترحات	49
المصادر	50 – 52
الملاحق	53 -68

ثبت الجدول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
1	يوضح أفراد مجتمع البحث حسب الجنس	35
2	يبين افراد عينة البحث	36
3	اراء المحكمين على مقياس الحماية الذاتية	38
4	اراء المحكمين على مقياس العزلة الاجتماعية	40
5	الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لعينة واحدة وقيمة (ت) الجدولية لمتغير الحماية الذاتية	46
6	الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لعينة واحدة وقيمة (ت) الجدولية لمتغير العزلة الاجتماعية	47
7	قيمة معامل الارتباط بين متغيري الحماية الذاتية والعزلة الاجتماعية	48

ثبت الملاحق

رقم الملحق	الملحق	الصفحة
١-	اسماء السادة المحكمين الذين استعانت بهم	54
٢-	مقياس الحماية الذاتية بصيغته الاولية	55 - 58
٣-	مقياس العزلة الاجتماعية بصيغته الاولية	59 – 61
٤-	مقياس الحماية الذاتية بصيغته النهائية	62 – 65
٥-	مقياس العزلة الاجتماعية بصيغته النهائية	66 – 68

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

اهمية البحث:

اهداف البحث:

حدود البحث:

تحديد المصطلحات :

اولا: مشكلة البحث

إن ما يشهده عالمنا المعاصر من تغيرات فكرية وعقائدية واجتماعية , ادخلت المجتمعات في تحديات متباينة على مختلف المستويات و الثقافات الاجتماعية مما فرض ضغطاً على الانسان قد يفوق طاقة تحمله او امكاناته وهذا ادخله في صراعاتٍ على مختلف الأصعدة الشخصية منها والاجتماعية والفكرية والاقتصادية والعقائدية فأصبحت الذات الانسانية في حالة من التجاذب في التعامل مع المواقف بأسلوب قد لا يحقق طموحات الفرد وتطلعاته نتيجة لغياب الرؤيا الواضحة لما يمتلكه من طاقات وامكانات ، فلم يعد بالإمكان السيطرة على جميع هذه التغيرات ألا من خلال التنظيم الأمثل لجميع مفاصل الحياة عند الفرد ، وبذلك كان التعامل مع هذه التحديات يختلف من ثقافة الى أخرى فمنها ما هو ايجابي ومنها ما هو سلبي , وخصوصا ان الانسان بطبيعته كائن اجتماعي، والاتصال الانساني يعد محوراً أساسياً في عملية التفاعل الاجتماعي وعلاقة الفرد بالآخرين، وفي خضم هذا التفاعل الاجتماعي تقوم الذات بالدور الأساسي في عملية التفاعل والاهتمام بالآخرين أو تجاهلهم (شقير 1997 :66).

ويرى مورفي و كبشل (Murphy & Kupshik 1992) أن الفرد ضمن معيار القبول الاجتماعي يسعى للحفاظ على حماية ذاته، ولكن اذا شعر بالتنافس وتدنى قبوله اجتماعياً فأنه يبدأ بالانسحاب الاجتماعي تدريجياً حماية لذاته (ابو درويش1996 :12).

ويشير جريسد (jersid 1989) الى أن الفرد المتحكم بذاته يتصف بتقديره الواقعي لجدارته ويؤكد على معاييره الشخصية واعتقاداته الخاصة، فالأفراد المتقبلون لذواتهم يعترفون بمصادر قوتهم ونقاط ضعهم دون توجيه اللوم غير الضروري لذواتهم (jersid1989:175).

وهنا تكون حماية الذاتية لدى الفرد اشارة الى الدرجة التي يكون عندها الفرد قادراً وراغباً في أن

يعيش مع خصائصه الشخصية التي تلقى منه تقديراً واعتباراً واستحقاقاً (منصور 25:1982) ولذا فإن الأفراد الذين يتسمون بحماية الذاتية ويتمتعون بمفهوم ذات دفاعي يركزون على محاولة إثبات ذاتهم، أو التأثير على الآخرين من أجل مصلحتهم وقد يتصرفون بتعال واحتقار وتجاهل حيث تنقصهم الثقة في ذواتهم ويشككون دائماً في قيمهم وامكانية تقبلهم، ومن ثم فهم يرفضون القيام بأية مخاطة او حتى تعريض انفسهم للفشل , وعادة يلومون الاخرين على تقصيرهم اكثر مما يحملون انفسهم مسؤولية افعالهم وتصرفاتهم , ويستطيع الأشخاص أن يحددوا التصرفات التي تحمي الذات أو التي تليق بمفهوم الذات أو الذات المثلى أو الاجتماعية، لذلك فهم يمتنعون عن بعض التصرفات ويعيشون بموجب هوياتهم بالرغم من أن ذلك مدعاة للمرض .

وإن العزلة الاجتماعية (social–isolation) تشير إلى الغياب التام أو شبه التام للتواصل مع المجتمع، وغالباً ما تكون العزلة لا إرادية تختلف عن الميول أو السلوكيات الانعزالية التي يقوم بها الشخص متعمداً، وبالرغم من التباين ولكن المظاهر واحدة، وهي لا تشبه الوحدة أو التفرد في غياب التواصل المؤقت مع الآخرين إذا يمكن أن تمثل العزلة الاجتماعية مشكلة لأي شخص مهما كان سنه، فقد تظهر في كل فئة عمرية ويحتمل أن ينشأ عن مشاعر الوحدة والخوف من الآخرين انخفاض في تقدير الذات وتقدير الذات السلبي مما يجعل الفرد عرضة لحصول أضرار نفسية حادة. وكما ذكرنا ان الانسان بطبعه مخلوقاً اجتماعياً يميل الى العيش وسط جماعة معينة يشعر بالأمن والاستقرار والطمأنينة ، وتشبع حاجته إلى الانتماء وتبرز شخصيته من خلالها ، وتشكل بها الى حد كبير ، ويشرب منها المعايير الاجتماعية والخلقية والاتجاهات النفسية المهمة ويتعلق بأعضائها ويقيم معها علاقات متبادلة ، وحينما لا يستطيع ان يقيم هذا التعلق الامني ، فإن علاقته بأعضاء الجماعة تتأثر سلباً فينسحب بعيداً عنهم ويعيش في وحدة

وعزلة (الحويج 2007: 42), فقد يظهر الكثير من الأفراد انسحابا من المواقف الاجتماعية، وبالعزلة والاستغراق في أحلام اليقظة والكسل والخمول، إن مثل هؤلاء الأشخاص لا يستجيبون لمبادرات الأخرين ولا ينظرون إلى الأشخاص الذين يتكلمون معهم ولا يكونون صداقات بسبب افتقارهم للمهارات الاجتماعية المناسبة لفعل ذلك (عدس, واخرون 343:1993).

ويقول (ماسلو) [إذا كان الشخص ينكر أن المجتمع الذي يعيش فيه ، سواء كان مجتمع الوالدين أو الأقران ، يلبي احتياجاته ، فقد يرغب في الانفصال عنه، باستخدام العزلة كوسيلة لذلك". تتمثل في نقص واضح في الأصدقاء والداعمين مما يسبب صعوبات في مجالات الاندماج والحب والترابط مع الآخرين].

وتمثل العزلة الاجتماعية وحدها خبرة ضاغطة ترتبط بعدم اشباع الحاجة الى الارتباط الوثيق بالآخرين والافتقار الى التكامل الاجتماعي الذي يكون استجابة للقصور والعجز في الاتصال بالآخرين واقامة العلاقات اذ تتسم العلاقات الاجتماعية في ظل العزلة بالسطحية مع الشعور باليأس والنبذ ويحس الفرد الذي يشعر بالوحدة او العزلة انه بعيد عن الاخرين ، وانهم لا يقبلون عليه ولا يشبعون له حاجاته الاجتماعية المختلفة ، اذ يفشل في اجتذابهم نحوه بأية صورة كانت نظراً لوجود ضعف الاتصال بهم وقصور في العلاقات الاجتماعية التي يمكن ان يقيمها معهم (الخفاجي 2009: 2),وكذلك يمكن ان ترتبط مشكلة العزلة بمشكلات أخرى عند الكثير مثل (الصعوبات المدرسية ، وسوء التكيف الشخصي العام, ومشكلات الانفعالية في مرحلة الرشد لاحقا), اذ يطور بعض طلبة الجامعة سلوكاً منحرفاً قد ينتهي بهم المطاف الى الانقطاع عن ممارسة اعمالهم اليومية والدراسة والاستغناء عن خدماتهم وتمثل العزلة الاجتماعية شكلاً متطرفاً من الاضطراب في العلاقات مع الآخرين . فالطلبة الخجولين يرغبون عادة في بناء العلاقات

الاجتماعية ويبذلون محاولات عدة لأقامتها ، الا ان العزلة الاجتماعية تكون استجابة اكثر من شدة تدفعهم إلى السعي لتجنب الاخرين (شيفر واخرون 1999:389-388).

وعن طريق ما تم طرحه اعلاه تحددت مشكلة البحث بالسؤال الاتي : (ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين الحماية الذاتية و العزلة الاجتماعية عند طلبة الجامعة؟)

ثانيا: اهمية البحث:

تعد الذات محور الشخصية ونواتها ولها دورها المهم في عملية التفاعل الاجتماعي وعلاقة الفرد بالأخرين (شقير 1994:66) وهي تتبلور من الخبرات التي يحصل عليها الفرد مع الآخرين ، فالاندماج مع الآخرين أو الانفصال عنهم قد يحقق التحكم بالذات وحمايته (أونغر 2010:184) واشار(فروم) إن ثقافة المجتمع تؤدي دوراً اساسيا في تحديد مستوى الحماية الذاتية عند الفرد ، فالثقافات تختلف بتفسيراتها للظواهر الاجتماعية بحسب طبيعة فلسفتها ومعتقداتها وعاداتها في تخفيف الآثار التي خلقتها انجازات الثورة العلمية والتكنولوجية وتسكينها ولذلك تختلف الثقافات لدرجة معينة فيما بينها في قدرتها للتعامل مع مشكلة التفاعل ، فالثورة العلمية والتكنولوجية وما حققته من انجازات في هذا العصر وضعت الفرد امام الكثير من التحديات و المتاعب النفسية والاجتماعية ولذا برزت الحاجة الى مثل هكذا دراسات فمن خلال نتائجها تستطيع تبصير الانسان بنقاط ضعفه لتجاوزها ونقاط القوة يعززها فتعزيز الذات واحترامها وحمايتها من التهديد من خلال الاحتكام الى قيم المجتمع والأحكام الاجتماعية وعاداته والشعور بالانتماء ، سواء كان مادياً أو نفسيا له فوائده والتي يمكن أن يؤثر الأشخاص من خلال مشاعر القبول أو الرفض من قبل المجتمع(Michael R. Ransom 2015:56).فقد تحتل الذات مكان القلب من الشخصية الانسانية والمحور الأساسي لها، وقد اتخذت منها معظم الدراسات النفسية التي دارت حول هذه

الشخصية محوراً لها باعتبارها تمثل نسقاً معاشاً من الخبرة عايشته الذات خلال مراحل حياتها المختلفة، وهذا النسق الخبرات هو ما يجعل للحياة دلالة بالنسبة للفرد، حيث يترسم من ملامح خبراته الذاتية المعاشة طرقاً أو درباً ونهجاً يتخذه في حياته المستقبلية، شريطة أن يعيش الخبرة متحرراً من قيود الانفعال من خلال تحقيق هدف يسعى اليه يستثير فيه الدافعية والميل ويبعث فيه النشاط ويخلق لديه التحدي، وأن قدراته لم تكن عاجزة عن الاتيان بفعل التوافق والتفاعل السليم سعياً للوصول الى حماية ذاته وتحقيق امكاناتها (عبد العال1:2007) فلذا فإن مكون حماية الذاتية (self-protection) يتم فهمه على اساس ان الشخص يعيش في ظل قيم انسانية معينة من مثل التوصل الى معاني تشجع النمو البشري والالتزام بهذه المعاني بطريقة تؤدي الى الاحساس بالتعامل والرضا، على حين يتمثل الاحساس بالكفاية في اقتناع الفرد بصفة عامة بقدرته على التوصل الى نتائج مرغوبة وان تتوفر لديه الثقة في كفاءة عقله وقدرته على التفكير بالإضافة الى ما يتخذه من قرارات وخيارات مناسبة خاصة بحياته(Reasones rebert; 5:2003).

وإن تقدم المجتمعات ورقيها يعتمد بالدرجة الأساس على ما يملكه المجتمع من قوى بشرية قادرة على استغلال موارده الطبيعية بأفضل صورة ممكنة، وتعد التربية إحدى الوسائل المهمة للقضاء على التخلف والسير في ركب الحضارة والتقدم لما لها من دور كبير في تنمية شخصية الفرد في جميع جوانبها العقلية والانفعالية والنفسية والجسمية ومساعدته على التوافق في الحياة (الركابي 446:2006_445), فإن التقدم الكبير الذي حققته المجتمعات في الثقافة والمعرفة رافقه تعقيد في حياة الإنسان غير من شخصية الفرد والجماعة فأصبح الإنسان في تركيبه النفسي وفي علاقاته الاجتماعية يختلف عما لو كانت حياته خالية من الضغوط التي فرضها التغيير السريع وما يزخر به من متناقضات عديدة ومتغيرات وصراعات متلاحقة واذا لم يقابل هذا التناقض

والتغيير تغيير أخر موازي لدى الإنسان فقد يؤدي إلى إصابته بالعجز والشعور بخيبة الأمل وبالنتيجة فأن عجزه عن مواجهة هذه التغييرات المتصارعة جعله يعاني من العزلة واللامعنى (الجبوري 14:1996).

ولقد ازداد اهتمام الباحثين خلال النصف الثاني من القرن العشرين بدراسة الشعور المتزايد بالعزلة الاجتماعية كظاهرة انتشرت بين الأفراد في المجتمعات المختلفة، ويعزى ذلك الى ما لهذه الظاهرة من دلالات تعبر عن ازمة الانسان المعاصر ومعاناته وصراعاته الناتجة عن تلك الفجوة المتزايدة بين التقدم المادي الذي يسير بمعدل هائل السرعة وتقدم قيمي واخلاقي واجتماعي ومعنوي، يسير بمعدل بطيء بل وكانه يتقهقر الى الوراء، الأمر الذي ادى بالإنسان الى عدم الشعور بالأمن والطمأنينة حيال واقع الحياة ، بل والنظر الى الحياة بعين الريبة وكأنها غريبة عنه ، وشعوره بعدم الانتماء اليها. ويترتب على هذا ان حياة الانسان اصبحت يسودها الكثير من ضروب التنافس والتوتر والقلق، بعد أن استنفذ الإنسان كل قدراته في سعيه لبلوغ متطلباته غير المحدودة ، وعليه أصبح مهيئاً لمعاناة الكثير من صور الاضطراب النفسي، ولعل من ابرزها شعوره بالعزلة (الخفاجي 20:2009).

وهذا يقودنا الى البحث عن العلاقة الارتباطية ما بين الحماية الذاتية والعزلة الاجتماعية عند طلبة الجامعة كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم النفسية والتربوية .

ثالثا: اهداف البحث

يهدف البحث الحالي للتعرف على :

- ♣ الحماية الذاتية لدى طلبة الجامعة .
- ♣ العزلة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة .
- ♣ العلاقة الارتباطية بين الحماية الذاتية والعزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .

رابعا: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بدراسة الحماية الذاتية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة قسم العلوم النفسية والتربوية كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل/ الدراسة الصباحية فقط, ومن كلا الجنسين(ذكور واناث) , للعام الدراسي 2023_2024م.

خامسا: تحديد المصطلحات :

اولا: الحماية الذاتية self-protection

وقد عرفها كل من:

١. هورني (Horney 1982):

هي استجابة انفعالية لخطر يكون موجها الى مكونات الاساسية للشخصية (الرفاعي1982:205).

٢. عرفها (Murray 2002):

الابتعاد عن المواقف المحرجة، أو تجنب الظروف التي قد تؤدي الى التصغير، الازدراء أو السخرية أو عدم المبالاة من جانب الأخرين (Murray2002 :266).

٣. ادلر (Adler 2012):

البحث عن الخبرات التي تساعد على تحقيق أسلوب الشخص الفريد في الحياة والتي أن لم تتحقق فأن الذات تحاول خلقها (الراشد 274:2012).

٤. التعريف النظري:

قد تبنت الباحثة تعريف موراي(Murray) , كونه يمتاز بالوضوح والشمولية في تعريف المتغير الحماية الذاتية .

٥. التعريف الاجرائي:

الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعة على مقياس الحماية الذاتية المستخدم في هذا البحث .

ثانيا: العزلة الاجتماعية social-isolation

وقد عرفها كل من :

١. يونغ(jang, 1953) :

وهو سلوك يعجز فيه الفرد عن التواصل مع الآخرين ، والاشتراك معهم في نشاطاتهم الاجتماعية المختلفة كما وانه يتجنب فيه اية عمل يقربه منهم سواء كانوا افرادا او جماعات يرافقه شعورا عاما بالانزعاج والتوتر وسوء التوافق الاجتماعي مع الآخرين(jang,1953)

٢. جيرسون واخرون (Gerson & Perlman1999)

وهو عدم قدرة الفرد على بناء علاقات اجتماعية مصحوبة بشعور مقلق بعدم الراحة (Gerson & Perlman1999:25)

٣. جيرفليد(Gierveld 1990)

هي مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وانعزال عن الآخرين والابتعاد عنهم وتجنبهم وانخفاض معدل تواصله معهم وقلة عدد معارفه مما يؤدي إلى ضعف شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي إليها (سكر2006:121)

٤. التعريف النظري:

قد تبنت الباحثة تعريف يونغ (jang, 1953) , كونه يمتاز بالوضوح والشمولية في تعريف المتغير العزلة الاجتماعية.

٥. التعريف الاجرائي :

الدرجة التي يحصل عليها الطالب او الطالبة الجامعية من خلال اجابته على فقرات على مقياس العزلة الاجتماعية المستخدم في هذا البحث.

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

الاطار النظري للحماية الذاتية

الاطار النظري للعزلة الاجتماعية

دراسات سابقة

دراسات سابقة للحماية الذاتية

دراسات سابقة للعزلة الاجتماعية

الاطار النظري للحماية الذاتية

اولا : مقدمة:

اهتم كثير من علماء النفس والفلاسفة بدراسة الشخصية الإنسانية وعدو الذات محور الشخصية ونواتها، فمفهوم الذات كانت من أعمال وليم جيمس (W. Geams) الأولى في هذا المجال، حيث وضع في نهاية القرن التاسع عشر أول كتاباته عن الذات، ثم طور جيمس بالدوين (G. Baldwn) في رؤية تفاعلية ,اهتم فيها بعلاقات الذات بالآخرين وتعددت كتابات علماء النفس التي تناولت مفهوم الذات، كمفهوم نفسي يستخدم ليعبر به عن مفهوم افتراضي يتضمن جميع الآراء والأفكار والمشاعر والاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه، وتعبر عن خصائص جسمية وعقلية وشخصية واجتماعية ، وربط هيجل (Heagl) بين الشخصية و الوعي بالذات، في إطار الصيرورة العامة والمطلقة لحركة الوجود مما جعله يعتبر أن الوعي بالذات، لا يبنى إلا ضمن تفاعل متين مع غيره. أي أنه لا يدرك نفسه إلا عبر الاعتراف به من قبل الآخرين، واعتبر أنه للتخلص من هذه التبعية يتبلور الاحساس بالذات المستقلة عن الآخر, الذات نفسه على أنه أوحد، ويقصي الآخر. وبين ديكارت (Decart) أن كينونة الشخصية لابد أن ترتبط بصفة لا تقبل الشك، وهي صفة التفكير لأنها الصفة الوحيدة التي تميز الذات المستقلة. فحينما تنقطع الذات عن التفكير تنقطع عن الوجود. اما كانت (Cant) فيعدها الكينونة العاقلة التي تدرك نفسها في حريتها وحدود الواجب الأخلاقي وترتبط بوعي الإنسان و بقيمته، ويوعي الذات لنفسها باعتبارها وجوداً أخلاقياً يحترم ذاته وغيره، ويعد سارتر (Sarter) الوعي بالذات بحضور الآخر الذي يلعب دوراً مهماً بالتعرف عليها، (عباس 1996 :155)

وان مفهوم حماية الذات هي مجموعة السلوكيات التي يتبعها الفرد بهدف الحفاظ على نفسه من عوامل الخطر الخارجية التي قد يتعرض لها , (Hiroki,2004), وأيضاً هي مجموعة السلوكيات التي من شأنها الحفاظ على صحة البدن والنفس معاً، وكلاهما يؤثر في الآخر ويتأثر به، والحفاظ على الذات يتطلب أن يسعى الطفل إلى معرفة كيفية التواصل مع الآخرين، ليعرف ما إذا كانت سلوكياته مدمرة لذاته أم تحافظ عليها (بشير صالح 98:2008)

ثانيا :اهداف الحماية الذاتية :

اشار جينيفر كروكر (Jennifer Crocker 2003) إن الحماية الذاتية تسعى لتحقيق عدد من الاهداف منها:

١) تيسر التفاعل الاجتماعي لتحقيق اهداف الجماعة ويحدد طرائق اشباع الحاجات.
٢) يتعلم الفرد والجماعة بوساطة انماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين افراد وجماعات المجتمع في اطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.
٣) تساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة
٤) تساعد على تحقيق الذات وتخفف وطأة الشعور بالضيق ، فكثيراً ما تؤدي العزلة الى الاصابة بالأمراض النفسية...
٥) تساعد على التنشئة الاجتماعية السليمة للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بين افراد المجتمع

ثالثا- جوانب الحماية الذاتية

اشار جينيفر كروكر (Jennifer Crocker 2003) الى ان جوانب الحماية الذاتية تنقسم الى:

- جوانب داخلية
  - ✓ المواقف والقيم والقواعد ، على سبيل المثال ، المعتقدات القوية حول معنى وقيمة الحياة.
  - ✓ المهارات الاجتماعية ، على سبيل المثال ، صنع القرار ، حل المشكلات ، وإدارة الغضب.
  - ✓ المعتقدات الثقافية والدينية والروحية.
  - ✓ خوف صحي من السلوكيات المحفوفة بالمخاطر والألم.
  - ✓ الأمل في المستقبل – التفاؤل.
  - ✓ التحكم في الاندفاع
  - ✓ شعور قوي من قيمة الذات أو تقدير الذات.
  - ✓ المرونة
- جوانب خارجية :

- ✓ علاقات قوية ، لا سيما مع أفراد الأسرة
- ✓ فرص المشاركة والمساهمة في المشاريع والأنشطة المجتمعية أو المدرسية
- ✓ بيئة آمنة ومستقرة إلى حد معقول
- ✓ المسؤوليات والواجبات تجاه الآخرين

رابعا- فوائد الحماية الذاتية :

وضح هيبر و جرامزو و سينينس (Hepper & Sedikides 2010)عدداً من الفوائد للحماية الذاتية منها:

- حماية الفرد من التوتر الناجم عن الأفكار أو المشاعر المرفوضة.
- إيجاد حلول وسط للمشكلات الشخصية
- تساعد الفرد على إيجاد حلول أكثر قبولاً من الناحية الاجتماعية
- تفيد الفرد في حماية الذات من التهديد

خامسا- الركائز الخمس للحماية الذاتية

قدم ويليام جميس فكرة التوقيعات الخمسة الرئيسة المقترحة (الاعمدة) وهي الاتي:

- ★ الانحياز الذاتي
- ★ تأثير افضل المتوسط
- ★ الذاكرة الذاتية الانتقالية
- ★ استجابة مرغوبة اجتماعيا
- ★ الاستدعاء الزائد

سادسا- محددات الحماية الذاتية :

اكد جينيفر كروكر (Jennifer Crocker 2003)إن الحماية الذاتية تقوم على محددات معينة أهمها الاتي:

- أن لكل فعل رد فعل مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الافراد.
- عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات واداء معين فانه يتوقع حدوث استجابة معينة من افراد الجماعة اما ايجابية أو سلبية

- التفاعل بين افراد المجموعة يؤدي إلى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية
- أن تفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجماً أكبر من تفاعل الاعضاء وحدهم دون الجماعة
- العلاقات الاجتماعية بين الأفراد المتفاعلين يؤدي الى تقارب القوى بين افراد الجماعة

سابعا: النظريات التي فسرت الحماية الذاتية :

1_ نظرية موراي Murray :

أوضح موراي (Murray 1988)ان الاحتياجات تمثل إمكانية أو استعداد للرد بطريقة معينة في ظل ظروف معينة، واضاف ان الدوافع في شخصياتنا في انعكاس السلوكيات التي تسيطر عليها الاحتياجات رغم أن بعض الاحتياجات مؤقتة ومتغيرة، إلا أن هناك احتياجات أخرى أكثر عمقا في طبيعتنا. ووفقاً لموراي هذه الحاجات النفسية تعمل في الغالب على مستوى اللاوعي ولكن تلعب دوراً رئيسياً في شخصيتنا.

حدد موراي الاحتياجات كواحد من نوعين:

- الاحتياجات الأساسية: الاحتياجات الأساسية التي تستند إلى المطالب البيولوجية، مثل الحاجة إلى الأكسجين والغذاء والماء.
- الاحتياجات الثانوية الاحتياجات الثانوية النفسية عموماً ، مثل الحاجة إلى التنشئة والاستقلال والإنجاز. في حين أن هذه الاحتياجات قد لا تكون أساسية للبقاء الأساسي ، إلا أنها ضرورية للرفاه النفسي

وقد وضع قائمة من الاحتياجات النفسية تضم (24) حاجة حددها موراي وزملاؤه اكد ان كل الناس لديهم هذه الاحتياجات ، ولكن كل فرد يميل إلى أن يكون في مستوى معين من كل حاجة وتشكل المستويات الفريدة لاحتياجات كل شخص دوراً في تشكيل شخصيته الفردية ومن هذه الاحتياجات : احتياجات الطموح وهذه الاحتياجات ترتبط بالحاجة إلى الإنجاز والاعتراف و غالباً ما يتم التعبير عن الحاجة إلى الإنجاز من خلال النجاح ، وتحقيق الأهداف ، والتغلب على العقبات. يتم تلبية الحاجة للاعتراف من خلال اكتساب مكانة اجتماعية وعرض الإنجازات. و رفع قيمة هذا النسق القيمي وتحقيق التماسك والانسجام مع الانساق الأخرى او معارضته

فربما يبدو شخصاً طموحاً أو انعزالياً او اجتماعياً أو حتى عدوانياً ، لكن من الضروري النظر الى القيم والميول والاتجاهات في مقابل المظاهر السلبية الأخرى، وقد يهدف الشخص إلى تحقيق مكانة مرموقة ولكنه يعجز عن تحقيق النجاح في كل ما يقدم عليه ، فعليه أن يختار من بين البدائل أي بين ما يكره وما يفضل ، وبين ما ينجح وما يفشل فيه، بهدف الوصول إلى حماية الذات من الاهانات أو اللوم والنقد، واخفاء أو تبرير الاخفاق أو الفشل أو تعديد الذات ومساندتها معظم الناس يعملون اشياء عديدة كل يوم لا يهدفون من وراءها الحصول على المتعة فالفرد يمكنه أن يجزم على الفكر الرافض لمبدأ المتعة، لكن في مثل هذه الحالات يعتقد انه بصورة شعورية أو لا شعورية أن هناك اشياء غير ساره مثل (الألم ، النقد ، اللامبالاة اللوم . تحقير الذات)، ربما تحدث اذا لم يفعل ما يجب عليه فعله وهي حماية ذاته من الآخرين، فالفرد الذي يتجنب بشكل ثابت أي مخادر ولو بسيطة يشعر بالرضا التام اذا اشتغل في مهنة أو وظيفة يستمتع فيها بالأمان والسلامة، ويصبح قلق جدا في مواجهة التهديدات التي تفرض عليه حاجات شديدة لتجنب الأذى. في حين أن فردا اخر لديه درجة غير عادية من الشعور بضرورة تواجده مع اصدقاءه ويعبر عن سعادته عند مشاركتهم المواقف اليومية لهم وتزداد حاجته للآخرين في حالة التعرض للأحداث الجسيمة كالحاجة للتعاطف. وكثيرا ما نجد ان الحاجات تتداخل مع بعضها البعض وتوصف على انها انساق لرد الفعل الاجتماعي ، وقد تساعد في رفع قيمة هذا النسق وتحقيق التماسك والانسجام مع الانساق الأخرى أو معارضته ، فربما يبدو شخص طموحا أو انعزاليا او اجتماعيا او حتى عدوانيا ، ولكن من الضروري النظر بعين الاعتبار الى القيم والميول والاتجاهات في مقابل المظاهر السلبية الأخرى ، وقد يهدف شخص إلى تحقيق مكانة مرموقة ولكنه يعجز عن تحقيق النجاح في كل ما يقدم عليه ، فعليه ان يختار من بين البدائل أي بين ما يكره وما يفضل وبين ما ينجح وما يفشل فيه (عبد الرحمن 347:1998)

2_نظرية هورني Horny :

بينت هورني (Horny) إن الفرد يشعر انه ضئيل لا قيمة له ، عاجز، مهمل معرض للتهديد، في عالم يظلم، ويغش، ويهاجم ، ويهين ، ويخون ..... وهو في كل ذلك. يحمي ذاته ضد مشاعر القلق والتهديد إذ بينت أن في ثقافتنا أربع مسائل الحماية الذات : الحصول على الحب، والخضوع، والحصول على السلطة، والعزلة. وهذه المسائل الأربع هدفها هو الدفاع ضد التهديد الخارجي وهي موجهة نحو الحصول على الأمان واعادة الطمأنينة وليس نحو السعادة أو اللذة وترى هورني أن حماية الذات تصبح بشكل دائم جزءاً من الشخصية فتتخذ صفات الدافع أو الحاجة في تحديد سلوك الفرد (شلتز 101:1983). كذلك اننا نحتاج إلى أن تكون ازدواجي العاطفة من اجل حل مشكلة معينة أو المعالجة ظرف طارئ ، فالشعور بالوحدة والعزلة يمنع الانسجام مع الآخرين بطريقة عادية وطبيعية ذلك لان الاضطرابات الخارجية تجعلنا نعيش حالة من التوتر النفسي الداخلي وأن محاولة الانسجام مع الآخرين ليست مبنية مع الشعور الحقيقي بل على ضروریاتها المهمة علاقات منفعية (لذا فإننا مضطرين لاختراع طرق للتعامل والانسجام معهم باقل حد ممكن من اجل التخلص من القلق والتوتر الموجود في داخلنا والحل للتخلص من هذا التوتر ينتج عنه الحماية والتحرك باتجاه الآخرين فنحن نبحث عن الامان والانسجام كونه يحول الاحساس الداخلي بالضعف الى سلوك مغاير عما في داخلنا (عبد الرحمن 210:1998)

3_ نظرية كارل روجرز Garl Rogers:

تعتبر الذات مفهوم النواة في نظرية (روجرز) عن الشخصية وان الكائن يسلك أساليب تتسق مع ذاته. ويرى روجرز (Rogers) ان للإنسان دافعا أساسيا واحداً وهو أن يحقق وأن يحمي وأن يعزز ذاته (هول ولندزي 1970 :612) , وان الحاجة للاحترام الايجابي وحماية الذات كما يرى روجرز (Rogers) عامة ودائمة وموجودة لدى كل البشر وعندما يحصل عليها الفرد يشعر بالرضى وأن لم يحصل عليها يؤدي به إلى الاحباط (شلتز 1983 :271) , ويتضمن احترام الذات كما يرى روجرز جانبين: الجانب الأول ذاتي وهو الحاجة لتقدير الذات واحترامها وحمايتها، والجانب الآخر اجتماعي وهو حاجته لاحترام الآخرين بطريقة مختلفة والنظر إلى الشخص ككائن له اعتباره وقيمته من الجماعة التي يعيش فيها (مدكوف 338:2000) ,وان تقبل الشخص لذاته يجعله يحمل تقديراً عالياً لذاته ويستمد هذا التقدير من مصادر عدة وهي

المنزلة الاجتماعية والتحصيل والسلوك الخلقي المقبول وغيرها من العوامل البيئية (جوراد ولندزمن 92:1988) ,ان الخبرة مفهوم رئيس في نظرية (روجرز) تقوم عليه الشخصية والخبرة هي كل ما يمكن أن يصل إلى شعور الفرد، ومن مجموعة خبرات الفرد وادراكاته لنفسه وتقييمه لها يتكون مفهوم الذات (نجاتي344:1979)؛ كما أن فكرتنا عن ذاتنا أو الطريقة التي ندرك بها ذاتنا هي التي تحدد نوع شخصيتنا وهي التي تحدد كيفية تصرفنا ازاء المواقف والأفراد والاحداث الخارجية وتتوقف قيمتها ويتوقف معناها بالنسبة للشخص على الصورة التي يدرك بها نفسه. ففكرة الشخص عن نفسه هي النواة التي تقوم عليها الشخصية(الرحو 323:2005)

مناقشات النظريات التي فسرت الحماية الذاتية

اوضح موراي في نظريته وهي النظرية المتبناة ان الاحتياجات تمثل امكانية او استعداد للرد بطريقة معينة في ظل ظروف معينة , واضاف ان الدوافع في شخصياتنا في انعكاس للسلوكيات التي تسيطر عليها الاحتياجات .رغم ان بعض الاحتياجات مؤقته ومتغيرة الا ان هنالك احتياجات اخرى اكثر عمقا في طبيعتنا. اما هورني يرى ان الفرد يشعر انه ضئيل لا قيمة له عاجز مهمل معرض للتهديد في عالم يظلم ويغش وهاجم ويهين ويخون الا انه يسعى لحماية ذاته من مشاعر الخوف والقلق .اما كارل روجرز فأن نظريته تتضمن احترام الذات يتحقق بجانبين :الجانب الاول ذاتي: وهو الحاجة لتقدير الذات واحترامها وحمايتها ,الجانب الثاني اجتماعي: هو حاجته لاحترام الاخرين بطريقة مختلفة والنظر الى الشخص ككائن له اعتباره وقيمته بين الجماعة التي يعيش فيها .

الاطار النظري الذي فسرت العزلة الإجتماعية

اولا : مفهوم العزلة الاجتماعية :

لقد اختلف العلماء والباحثون في مجال علم النفس، والصحة النفسية، وعلم الاجتماع والفلسفة في تعريفهم لمفهوم العزلة الاجتماعية، وذلك لعدة أسباب يأتي في مقدمتها أنه يعد مفهوما حديثا نسبيا في تناول الدراسات النفسية له، حيث بدأ الاهتمام الفعلي بدراسة هذا المفهوم في أواخر السبعينيات من القرن الماضي، كما أن وجود أشكال مختلفة للعزلة، والتي ترجع إلى اختلاف أسبابها، هذا بالإضافة إلى طبيعة العلاقة بين مفهوم العزلة الاجتماعية وبعض المفاهيم المرتبطة به كالاكتئاب Depression والاغتراب Alienation والعزلة الوجدانية Social Emotional وغيرها. ....

كل هذا دفع الباحثين الذين تناولوا مفهوم العزلة الاجتماعية بالدراسة إلى الاختلاف فيما بينهم في
تحديد هذا المفهوم.

وبوصف العزلة الاجتماعية متغيرا نفسيا واستجابة تتمظهر بأفعال سلوكية في شخصية الفرد فقد اتت الى عدة دراسات التي تناولت العزلة الاجتماعية ومنها دراسة (Weiss1994)أن هناك نوعين من العزلة: العزلة الاجتماعية وهي تنتج عن نقص في العلاقات الاجتماعية التي يكون الفرد جزء من مجموعة ,والعزلة الانفعالية (الوجدانية) وهي تنتج عن نقص العلاقة الوثيقة مع الآخرين (الطائي 52:2010)

ويرى(Horny 1967) أن خبرات الحياة الاجتماعية المختلفة تؤدي بالفرد إلى تبني خططاً محددة لإشباع حاجات معينة في أطار نمو وتطور العلاقات الإنسانية. وسلوك العزلة الاجتماعية يتبلور من خلال خطة الاتجاه بعيداً عن الناس والتي يكون فيها الفرد ميالاً إلى سلوك المحافظة والتكتم والالتزام والارتباك أو الخوف من الخوض في تفاصيل الاتصالات الاجتماعية المختلفة (Keneth. et a,1999: 97)

أما الاتجاه السلوكي (Behaviourism Approach) فأنه يؤكد على أن معظم مظاهر السلوك الاجتماعي وأشكاله المختلفة بما فيه سلوك العزلة الاجتماعية إنما يتم تعلمه كما يتم تعلم أي

سلوك اجتماعي أخر (بشرى عناد، 2008 :195) وأن الفرد يطور هذا السلوك في ضوء مفاهيم الدافعية Motivation , والتعزيز Reinforcement، والمثير Stimulus , والاستجابة Response , وأن العزلة الاجتماعية هي العملية التي فيها يتجنب الفرد الذكريات المؤلمة التي يرى أنها من الممكن أن تعزز أو تنشط كلما اتسعت أو تعمقت دائرة علاقاته الاجتماعية التي كان قد كونها أو سوف كونها مع الآخرين (Lazarus 1976 : 57) . ويشير Bandura (1973) إلى أن العزلة الاجتماعية هي نتيجة لعدم امتلاك الفرد أو لفقدانه للمهارات الاجتماعية Socials Skillالتي تعزز من ارتباطه بالآخرين، وأن هناك عوامل بيئية وشخصية تؤثر في هذا السلوك، فالتفسيرات التشاؤمية. والانهزامية، وطرائق التفكير غير الموضوعية حول الذات والناس والأحداث التي يمر بها مثل الصدمات العاطفية المرتبطة بحالات الانفصال الترمل، أو فقدان شخص عزيز هي التي تسهم في عزلة الفرد وانسحابه من العلاقات الاجتماعية (المصري 6:1994) .وحسب راي علماء النفس الاجتماعي social laolalin هي المسافة الاجتماعية social Distanceالتي تعد الفرد فيها نفسيا عن الآخرين, وهي مدى دافعية الفرد للانخراط في علاقات الاجتماعية متكاملة مع الآخرين (خرباش 2018: 87) , وهي محصلة عدم توافق الفرد في علاقاته الاجتماعية سواء في محيط أسرته أو خارجها حيث يفقد الفرد الشعور بالانتماء لجماعة الرفاق ويزداد شعوره بالعزلة ويؤدي إلى انسحابه من تفاعل الاجتماعي معهم(أبو خيران 17:2017)

ثانيا: اسباب العزلة الاجتماعية:

- الخوف من الاخرين:

ان الخوف من الآخرين هو سبب قوي للعزلة ، ويأخذ الخوف أشكالاً متعددة . لسنا بصدد الخوض في تفاصيلها إلا أنه يؤدي أساسا إلى الرغبة في الهرب من المشاعر السلبية عن طريق تجنب الآخرين والتفاعل يصبح مساويا للألم النفسي.

- عدم توفر الامن وعدم الثقة بالنفس:

إن شعور الفرد بعدم الأمان وعدم الثقة بالنفس يؤدي به إلى الياس والعجز وعدم الكفاءة الاجتماعية ، ويميل إلى عدم الاختلاط بالآخرين . تجنبا لما يتوقع حدوثه من مشاكل بسب اختلاطه بالآخرين.

- نقص المهارات الاجتماعية:

لا يعرف بعض الافراد كيف يقيمون علاقات مع الآخرين ، ولذا من المهم أن نفهم وتحلل المهارات الاجتماعية في مختلف مراحل عمر الفرد (شيفر واخرون 1989:389-390)

ويضيف كنبوري 2002 أسباباً أخرى للعزلة الاجتماعية عند المراهقين تتركز بـ:

- افتقاد الحياة الأسرية السليمة والعاطفية.
- عدم الثقة بالمستقبل والفراغ.
- العنف داخل الاسرة.
- التقوقع على الذات.
- فقدان المساندة العائلية (الكنبوري ، 2003:2)

ثالثا: مؤشرات سلوك العزلة:

- سوء التوافق الاجتماعي للفرد في علاقاته مع الآخرين..
- تجنب الفرد للاتصالات الاجتماعية
- تجميد دائرة تفاعله الاجتماعي
- عدم القدرة على تطوير أو ادامة علاقات الصداقة ، والجيرة ، وغيرها.
- هروب الفرد من واقعه الاجتماعي إلى عالمه الذاتي
- تبنى الفرد لبنية معرفية مفادها أن الآخرين قد اهملوه او تجاهلوه لانقطاعه عنهم الفترة من الزمن

خامسا : انواع العزلة الاجتماعية

قسم علماء النفس نوعين رئيسيين من العزلة الاجتماعية، ينبثق من كليهما أنواع أخرى كما يلي:

- العزلة الدائمة : و هي حالة تصيب الشخص منذ طفولته وتستمر في التفاقم كلما تقدم به العمر هذا النوع من العزلة مزمن و متواصل ويكون الشخص فيه مجبرا على البقاء وحيدا فمنهم من بذل من جهد لا ينجح في التواصل مع المجتمع من حوله.

- العزلة الاختيارية : تبدأ هذه الحالة باختيار الشخص البقاء بمفرده لعض الوقت بسبب تعرضه لصدمة ما أو موقف معين أثر فيه سلبا وزعزع إيمانه بذاته لكن مع الوقت تزداد مشاعر الإحباط والحزن والألم، وتزداد معها حالة العزلة حتى يبتعد الشخص تماما عن كل معارفه وعلاقته الشخصية(عماد 23:2015)

سادسا: النظريات التي فسرت العزلة الاجتماعية

١-نظرية يونغ Yung

يرى المنظور التحليلي أن الطاقة النفسية للفرد الموجهة نحو النمو تتأثر بالمحددات الاجتماعية المحيطة به. وان (Yung) يشير إلى أن هناك نموذجين العلاقة الفرد بالمجتمع أحدهما هو النموذج المنفتح مما يعني اهتمام الفرد بما يدور حوله من الأحداث الخارجية، والآخر هو النموذج الانطوائي الذي يركز على الفرد فيه ذاتي يدفعه نحو السلبية والعزلة عند التعامل مع البيئة الاجتماعية التي لا يميل فيها الفرد إلى الاختلاط بالآخرين (Keneth.et al,1999:95) . وقد قسم يونغ الطاقة النفسية إلى اتجاهين أساسين هما الانبساطي والاتجاه الانطوائي وهما موجودان في كل إنسان لكن بدرجات متفاوتة تستطيع أن ترى هذه الاتجاهات في الفلسفات المتصارعة لكل من فرويد ويونغ يميل الانطوائيون والانبساطيون إلى عدم فهم بعضهم البعض بل وعدم احترام الطرف الآخر. ولا يمكن للانطوائية والانبساطية أن يعملا معا في نفس الوقت وبنفس الدرجة ذاع صيت هذا التصنيف الذي وضعه يونغ وأصبح العامة يتناولون مصطلحات

الانبساط والانطواء في أحاديثهم العادية. وهناك مفهوم مهم في نظرية يونغ وهو وجود نوعين مهمين مختلفين وأساسين من الشخصية والاتجاهات الشخصية والوظيفة عندما تتجه اللبيدو واهتمامات الفرد العامة إلى الخارج نحو الناس وموضوعات العالم الخارجي يسمى انبساطي وعندما يتمركز اللبيدو والاهتمام نحو الذات نسميه انطوائي يونغ رفض تمييز فرويد بين الأنا والأنا الأعلى وعرف الجزئيين على أنهما في الشخصية مشابه للأنا للأعلى وسماها القناع حيث يتألف القناع مما يظهر الشخص للآخرين على عكس حقيقة ما هي وهو دور الفرد الذي يختار وهو الانطباع الذي يريد الفرد تأثيره في العالم (Yung 1953) وقد اشار يونغ إلى أن هناك نموذجين لعلاقة الفرد بالمجتمع أحداهما النموذج الانبساطي (Extrovert Style) والذي يعني اهتمام الفرد بما يدور حوله من أحداث خارجية، والأخر النموذج الانطوائي (Introvert Approach)الذي فيه يركز الفرد على الذاتية التي تدفعه باتجاه السلبية والانعزالية عند تعامله مع المحيط الاجتماعي والذي يميل فيه الفرد إلى عدم الاختلاط(Keneth.et al,1999:95l) وبشكل ادق أن الانسان يطل على العالم ويتفاعل معه على وفق نمطين أو أسلوبين هما الانبساط والانطواء استنادا إلى اتجاهاته نحو الخبرة، فالانطوائيين يتوجه اهتمامهم نحو الذات وسياقاتها النفسية وتصبح الذات (الباطن) مركز جميع الاهتمامات عندهم فالليبيدو التي هي في قاموس (Yung)الطاقة الحيوية (Energie Vitale)تبحث في الذات وتمنع الموضوع من أن يكتسب أهمية كبرى أي أنها تتخلى عن الموضوع لتركز على الذات ومن سمات هؤلاء الانطوائيين أنهم أكثر خجلا وأكثر أنسحابية أو عزلة وأقل اهتماما بالآخرين على النقيض من الانبساطيين(زيعور ،67:1990)

٢-نظرية فرويد Freud:

ترى مدرسة التحليل النفسي إن الشعور بالعزلة يمثل حالة من الكبت للخبرات في اللاشعور خلال مرحلة الطفولة المبكرة على اثر الفشل في الحصول على الدفء والعلاقات الحميمة مع القرين واحباط حاجته إلى الانتماء وهو ما يؤدي إلى أن تعمق في نفسه خبرة العزلة والتي تعود إلى الظهور في مرحلة المراهقة والرشد(السعادات 4:2005) (Laird&et.a 1992:401).

ويرى فرويد . بهذا الصدد أن الطفل في أثناء المرحلة القضيبية تتسع دائرة حياته لتشمل اشخاص ذو شأن خارج نطاق الأسرة مثل رفاق اللعب والمعلمون ورجال الدين ورجال الشرطة

وآخرون كثيرون، وخلال هذه المرحلة أيضا تأخذ العديد من السمات الشخصية في الظهور والنمو وتعتمد هذه السمات على طبيعة الطفل وأنواع المشاكل التي واجهها والدروس الحياتية التي تعلمها. ويمكن الإشارة إلى أن أهم السمات التي تظهر في المرحلة القضيبية هي (الغرور ، احتقار الذات – التهور – الخجل –الميل الاجتماعي) العزلة الاجتماعية فإذا سار النمو خلال هذه المرحلة بشكل طبيعي أي أن تكون هناك موازنة بين المديين من السمات فإن الطفل في هذه الحالة سوف يكتسب قدرا معتدلا من الشكلين أو النقيضين من السمات المذكورة ويكون هناك توازنا بين المتناقضات في النفس البشرية فعلى سبيل المثال – لا الحصر – فإن الميل الاجتماعي يدفع بالفرد لتكوين علاقاته الاجتماعية بالآخرين ويقلل من الشعور بالغرور والعزلة الاجتماعية مما يجعله يذعن المطالب الآخرين ويلتزم بما يتوقعه منه الآخرون حتى ينسجم معهم لكنه في الوقت ذاته يحمي حقوقه إذا حاول الآخرون النيل منها (عبدالرحمن1998:79-77)

٣-نظرية أدلر Adler:

يرى أدلر أن الإنسان لديه رغبة ملحة في الانتماء للمجتمع والوصول إلى مكانة ذات معنى فيه ويرى أن غياب الشعور بالانتماء عند الفرد يقوده إلى انفعالات خطيرة مدمرة . ويرى أن الأفراد الذين ليس لديهم اهتماما اجتماعيا لا يمكن أن يكونوا أسوياء وابن إحساس الإنسان بالغربة في مجتمعه هو سبب المرض النفسي ويركز أدلر على أهمية العلاقات الاجتماعية بين الناس(العزة, واخرون1999:31) , ويؤكد أيضا إن للظروف الاجتماعية والاقتصادية أثرا هاما على دوافع سلوك الإنسان وعلى تكوين تفكيره . فالإنسان ليس كائنا منعزلا عن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه بل كائن اجتماعي قادر على خلق شخصيته من خلال نشاطه الذاتي (عباس 1982:118).

ويرى ادلر أيضا أن جهود الفرد للاهتمام الاجتماعي تزدهر بواسطة الأم في مرحلة الطفولة فهي التي تعطى الدروس الأولى في التعاون عندما ترضع وتضم طفلها إلى ثديها وهذا هو أول معبر للحياة الاجتماعية وبعد ذلك لابد أن تساعد في تقوية علاقته بأبيه والآخرين فإذا كانت الأم غير متقبلة اجتماعيا لطفلها فأن الطفل سوف يتعلم كيف يقاوم الاهتمام الاجتماعي بدلا من المجاهدة لتطويره ويشير إلى أن عدم توفير الرعاية والاهتمام للطفل بالصورة الكافية يخلق اثرا خاطئا او

احساسا بأن العالم كله بارد جاف غير متعاطف والطفل الذي يعاني الإهمال باستمرار لا يمكن أن يعرف كيف يكون الحب والتعاون ولسوف يبالغ في تقديره لصعوبات الحياة ويحقر من شأن قدرته على مواجهة هذه المصاعب ، ويرى أنه لا يستطيع أن يحظى بالحب والتقدير إذا أدى أعمالاً نافعة للآخرين إن مثل هؤلاء ينظرون للحياة كما لو كانت عدوا لهم ويعبرون عن عقدة النقص لديهم والتي يعانون منها عن طريق الشك العزلة العناد الحقد (عبد الرحمن-169 .(167:1998

ويقول أدلر أن سلوك الفرد متعلم اجتماعيا ويقصر الوالدان أحيانا في تعزيز محاولات الطفل نحو النجاح والتفوق ، الأمر الذي يقوده إلى العصاب والإحباط ويشعره بالفشل وعدم النجاح ويقلل من ميله الاجتماعي وعزلته ويمنعه من التفاعل مع الاخرين في المجتمع (العوة واخرون1999:33)

مناقشات النظريات التي فسرت العزلة الاجتماعية:

يرى يونغ أن الطاقة النفسية للفرد الموجهة نحو النمو تتأثر بالمحددات الاجتماعية المحيطة به. وان (يونغ) يشير إلى أن هناك نموذجين العلاقة الفرد بالمجتمع أحدهما هو النموذج المنفتح ، مما يعني اهتمام الفرد بما يدور حوله من الأحداث الخارجية والآخر هو النموذج الانطوائي الذي يركز على الفرد فيه ذاتي يدفعه نحو السلبية والعزلة عند التعامل مع البيئة الاجتماعية التي لا يميل فيها الفرد إلى الاختلاط بالآخرين ,اما نظرية فرويد ترى مدرسة التحليل النفسي إن الشعور بالعزلة يمثل حالة من الكبت للخبرات في اللاشعور خلال مرحلة الطفولة المبكرة على اثر الفشل في الحصول على الدفء والعلاقات الحميمة مع القرين وا حياط حاجته إلى الانتماء وهو ما يؤدي إلى أن تعمق في نفسه خبرة العزلة والتي تعود إلى الظهور في مرحلة المراهقة والرشد , يرى أدلر أن الإنسان لديه رغبة ملحة في الانتماء للمجتمع والوصول إلى مكانة ذات معنى فيه ويرى أن غياب الشعور بالانتماء عند الفرد يقوده إلى انفعالات خطيرة مدمرة . ويرى أن الأفراد الذين ليس لديهم اهتماما اجتماعيا لا يمكن أن يكونوا أسوياء وابن إحساس الإنسان بالغربة في مجتمعه هو سبب المرض النفسي ويركز أدلر على أهمية العلاقات الاجتماعية بين الناس.

دراسات سابقة

اولا : دراسات تناولت الحماية الذاتية :

العربية والاجنبية

◊ دراسة (علي 2018)

"المجابهة الوقائية وحماية الذات"

هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين المجابهة الوقائية وحماية الذات لدى طلبة الجامعة , وقد بلغت عدد العينة (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة ووقد قام الباحث ببناء مقياس للحماية الذاتية وفق نظرية هورني واستخدم وسائل احصائية وهي معامل الارتباط بيرسون والانحراف المعياري والوسط الحسابي والاختبار التائي وكانت النتائج للدراسة هي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المجابهة الوقائية وحماية الذات لدى طلبة الجامعة .

◊ بهية(2020)

"الحماية الذاتية وعلاقتها بالازدواجية العاطفية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على الحماية الذاتية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية و الازدواجية العاطفية لدى ترسي المرحلة الاعدادية و العلاقة الارتباطية بين الحماية الذاتية والازدواجية العاطفية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية وبلغت العينة (420) لدى مدرسي المرحلة الاعدادية وكانت ادوات البحث (حيث قامت الباحثة ببناء مقياس للحماية الذاتية , اثارت نتائج البحث بتمتع مدرسي المرحلة الاعدادية بالحماية الذاتية والازدواجية العاطفية . ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحماية الذاتية والازدواجية العاطفية الا ان هذه العلاقة ضعيفة بين المتغيرين لا توجد فروق دالة إحصائياً في العلاقة الارتباطية بين الحماية الذاتية والازدواجية العاطفية على وفق متغير الجنس (الذكور – اناث). ولا توجد فروق في دالة احصائياً في العلاقة الارتباطية بين الحماية الذاتية والازدواجية العاطفية على وفق متغير التخصص (علمي – انساني)

◊ دراسة كاراسون واخرون, Carason & Mowsesian,1993

Self-Protection and Private Self-Consciousness: Relation to Personality Types.

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الحماية الذاتية والوعي الذاتي الخاص بأنماط الشخصية المهنية لهولاند, حيث كانت عدد العينة من(139) من اصل (557) طالب متخرج من الكلية ,وكانت الاداة لقياس الحماية الذاتية والوعي الذاتي ,وقائمة هؤلاء لأنماط الشخصية ,وكانت النتائج هي وجود علاقة بين انماط الشخصية (المغامرة والاجتماعية) مع حماية الذات لصالح الذكور

ثانيا: الدراسات السابقة تناولت العزلة الاجتماعية العربية والاجنبية

◊ دراسة علاء الدين ,1987

"التحصيل الدراسي وعلاقته بسلوك العزلة والحاجات الإرشادية للطالبات في مدارس المتميزات وأقرانهن في المدارس الإعدادية الأخرى".

هدف البحث إلى القياس والمقارنة بين الطالبات في مدارس المتميزات والطالبات في المدارس الاعتيادية الأخرى على متغيرات البحث الثلاثة وهي التحصيل الدراسي وسلوك العزلة والحاجات الإرشادية والكشف عن العلاقة بين التحصيل الدراسي وكل متغير من المتغيرين الآخرين سلوك العزلة والحاجات الإرشادية) ، ولتحقيق أهداف البحث ، قامت الباحثة ببناء أداة لقياس سلوك العزلة ، وبلغ عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (50) فقرة وبعد استخراج الصدق والثبات والقوة التمييزية له طبق المقياس على عينة من طالبات الصف الرابع العام في مدارس المتميزات حيث بلغ عددهن (110) طالبة وعينة من طالبات الصف الرابع العام في المدارس الاعتيادية بلغ عددهن (140) طالبة ، تم اختيارهن بالأسلوب العشوائي ، ولغرض تحليل النتائج استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الاختبار

الثاني لعينتين مستقلتين الاختبار الثاني لعينة واحدة ، (معامل ارتباط بيرسون معامل سبيرمان براون ، معامل الفا كرونباخ)

وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية:

- أن درجات الطالبات عينة البحث لم ترق إلى مستوى الوسط الفرضي للمقياس حيث بلغ الوسط الحسابي (66,220) والوسط الفرضي (88) ، وعند مقارنة درجات سلوك العزلة بين الطالبات في مدارس المتميزات والطالبات في المدارس الاعتيادية تبين أن درجات سلوك العزلة لدى الطالبات في مدارس المتميزات اقل من درجة سلوك العزلة لدى الطالبات في
المدارس الاعتيادية.
- وجود علاقة سلبية بين التحصيل الدراسي وسلوك العزلة
- وجود علاقة موجبة بين سلوك العزلة والحاجات الإرشادية (المعيني2002:6)

◊ دراسة سكر 2006

"العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية "

هدف البحث إلى التعرف على مستوى العزلة الاجتماعية و التعرف على الفروق في مستويات العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث التخصص علمي – أدبي) ، ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث مقياساً جاهزاً يتكون من (30) فقرة وبعد استخراج الصدق الظاهري و الثبات بطريقة إعادة الاختبار قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من طلبة المرحلة الإعدادية مكونة من (120) طالباً وطالبة (60) طالباً و (60) طالبة اختيروا على وفق العينة العشوائية متعددة المراحل، ولغرض تحليل النتائج استخدم الباحث الوسائل الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون، الاختبار الثائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين).

فتوصل الباحث إلى النتائج الآتية:

- طلبة المرحلة الإعدادية لديهم مستوى عال من العزلة الاجتماعية.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الإناث حيث أن مستوى العزلة الاجتماعية لديهن أعلى من الذكور.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في العزلة الاجتماعية حيث أن طلبة التخصص العلمي أكثر ميلا للانعزال من طلبة التخصص الأدبي . (سكر 2006:177-132)

◊ **دراسة (London واخرون 2018),**

Social Isolation in Middle School.

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى انتشار العزلة الاجتماعية في المدرسة المتوسطة، وشملت عينة الدراسة (262) طالبا وطالبة في المدرسة الثانوية، وتم تطبيق مقياس العزلة الاجتماعية، وأظهرت النتائج أن العزلة الاجتماعية – التي تعرف بأنها الغياب المتصور للشعور بالارتباط الاجتماعي – في أثناء الطفولة والمراهقة لها آثار صحية نفسية وجسدية سلبية متزامنة وطويلة الأجل.

موازنة بين الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الحماية الذاتية والعزلة الاجتماعية مع الدراسة الحالية من حيث

❋ اهداف البحث:

- اهداف البحث التي تناولت مفهوم الحماية الذاتية: في دراسة(علي ,2018) هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين المجابهة الوقائية وحماية الذات لدى طلبة الجامعة , وفي دراسة (بهية 2020)هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الحماية الذاتية وعلاقتها بالازدواجية العاطفية لدى مدرسي الاعدادية , كما وفي الدراسة الاجنبية (كاراسون وماوسيسين, 1993) فقد هدفت للتعرف على العلاقة بين حماية الذات والوعي الذاتي الخاص بأنماط الشخصية المهنية لهولاند , وفي الدراسة الحالية فأنها تهدف الى التعرف العلاقة بين الحمية الذاتية والعزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .

- اما اهداف البحث التي تناولت العزلة الاجتماعية: في دراسة (علاء الدين ,1987) فقد هدف البحث إلى القياس والمقارنة بين الطالبات في مدارس المتميزات والطالبات في المدارس الاعتيادية الأخرى على متغيرات البحث الثلاثة وهي التحصيل الدراسي وسلوك العزلة والحاجات الإرشادية والكشف عن العلاقة بين التحصيل الدراسي وكل متغير من المتغيرين الآخرين سلوك العزلة والحاجات الإرشادية) , وفي دراسة (سكر,2006) فقد هدف البحث إلى التعرف على مستوى العزلة الاجتماعية و التعرف على الفروق في مستويات العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث التخصص علمي – أدبي) , وفي الدراسة(London and Ingram, 2018) هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى انتشار العزلة الاجتماعية في المدرسة المتوسطة , اما الدراسة الحالية فأنها تهدف الى التعرف العلاقة بين الحماية الذاتية والعزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة بابل

∂ عينة البحث:

- عينة البحث في الدراسات السابقة للحماية الذاتية: في دراسة (علي ,2018) كانت العينة هي طلبة الجامعة ومن كلا الجنسين وكانت عدد العينة (400) طالب , وفي دراسة (بهية ,2020) كانت العينة مدرسي المرحلة الاعدادية وكانت عدد العينة (420) مدرس, وفي دراسة (كاراسون وماوسيسين , 1993) فقد كانت العينة هم افراد معنية في هولاندا وكانت عدد العينة (139) فردا, وفي الدراسة الحالية فقد كانت العينة طلاب الجامعة من كلا الجنسين وكانت عددها(40) طالبا من قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة

- عينة البحث في الدراسات السابقة للعزلة الجتماعية: في دراسة (علاء الدين , 1987) كانت عينة البحث من طالبات الصف الرابع العام في مدارس المتميزات حيث بلغ عددهن (110) طالبة وعينة من طالبات الصف الرابع العام في المدارس الاعتيادية بلغ عددهن (140) طالبة ، تم اختيارهن بالأسلوب العشوائي, اما في دراسة (سكر,2006) فقد كانت العينة من طلبة المرحلة الإعدادية مكونة من (120) طالباً وطالبة (60) طالباً و (60) طالبة اختيروا على وفق العينة العشوائية متعددة المراحل , وفي دراسة (London and Ingram,2018) وشملت عينة الدراسة (262) طالبا وطالبة في المدرسة الثانوية , اما الدراسة الحالية فكانت

العينة من طلاب الجامعة وكان عددها (40) طالبا من قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة بابل

- ادوات البحث:

- ادوات البحث في الدراسات السابقة للحماية الذاتية : في دراسة (علي ,2018) كانت الادوات بناء مقياس للحماية الذاتية وفق نظرية هورني , وفي دراسة (بهيه ,2020) قامت ببناء مقايس الحماية الذاتية وفق نظرية موراي , وفي دراسة (كاراسون واخرون ,1993) بناء مقياس حماية الذات ومقياس الوعي الذاتي وقائمة لأنماط الشخصية. وفي الدراسة الحالية فقد تبنت مقياس(بهية 2020) للحماية الذاتية وفق نظرية موراي

- ادوات البحث في الدراسات السابقة للعزلة الاجتماعية: في دراسة (علاء الدين, 1987) قامت الباحثة ببناء أداة لقياس سلوك العزلة وبلغ عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (50) فقرة وفق نظرية ادلر , اما دراسة (سكر , 2006) ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث مقياساً جاهزاً يتكون من (30) فقرة, اما دراسة(London and Ingram, 2018)، وتم تطبيق مقياس العزلة الاجتماعية , اما الدراسة الحالية فقد تبنت (مبارك 2008)مقياس للعزلة الاجتماعية وفق نظرية يونغ

- الوسائل الاحصائية:

- الوسائل الاحصائية للدراسات السابقة لمفهوم الحماية الذاتية: في دراسة(علي ,2018) كانت الوسائل الاحصائية هي معامل الارتباط بيرسون والانحراف المعياري والوسط الحسابي والاختبار التائي , وفي دراسة (بهية 2020) فقد كانت الوسائل الاحصائية هي مربع كاي والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون , وفي دراسة (كاراسون وماوسيسين ,1993) فقد كانت الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسة هي معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي, وفي الدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات البحث
- الوسائل الاحصائية للدراسات السابقة لمفهوم العزلة الاجتماعية: في دراسة (علاء الدين, 1987) كانت الوسائل الاحصائية المستخدمة هي الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين

الاختبار الثاني لعينة واحدة ، (معامل ارتباط بيرسون معامل سبيرمان, براون ، معامل الفا كرونباخ) , وفي دراسة (سكر, 2006) فقد استخدمت الوسائل الاحصائية هي (معامل ارتباط بيرسون، الاختبار الثائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين), وفي دراسة (London and Ingram , 2018) فقد كانت الوسائل الاحصائية المستخدمة هي (معامل ارتباط بيرسون, معامل الارتباط سبير مان ، الاختبار الثائي). وفي الدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات البحث

∂ النتائج:

- النتائج في الدراسات التي تناولت مفهوم الحماية الذاتية : في دارسة(علي ,2018) كانت النتائج هي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المجابهة الوقائية وحماية الذات لدى طلبة الجامعة , اما دراسة (بهية 2020) كانت النتائج هي وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين المتغيرين , وفي دراسة (كاراسون وماوسيسين ,1993) فقد كانت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين انماط الشخصية (المغامرة والاجتماعية) مع حماية الذات لصالح الذكور , اما نتائج البحث الحالي فسيتم عرضها ومناقشتها بالفصل الرابع

- النتائج في الدراسات التي تناولت مفهوم العزلة الاجتماعية: في دراسة (علاء الدين,1987)كانت النتائج هي أن درجات الطالبات عينة البحث لم ترق إلى مستوى الوسط الفرضي للمقياس حيث بلغ الوسط الحسابي (66,220) والوسط الفرضي (88) وعند مقارنة درجات سلوك العزلة بين الطالبات في مدارس المتميزات والطالبات في المدارس الاعتيادية تبين أن درجات سلوك العزلة لدى الطالبات في مدارس المتميزات اقل من درجة سلوك العزلة لدى الطالبات في

المدارس الاعتيادية وجود علاقة سلبية بين التحصيل الدراسي وسلوك العزلة وجود علاقة موجبة بين سلوك العزلة والحاجات الإرشادية (المعيني 6:2002) , وفي دراسة (سكر, 2006) كانت النتائج هي طلبة المرحلة الإعدادية لديهم مستوى عال من العزلة الاجتماعية. هناك فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الإناث حيث أن مستوى العزلة الاجتماعية لديهن أعلى من الذكور هناك فروق ذات دلالة إحصائية في العزلة الاجتماعية

حيث أن طلبة التخصص العلمي أكثر ميلا للانعزال من طلبة التخصص الأدبي (سكر 2006:177-132) , وفي دراسة (London and Ingram,2018) وأظهرت النتائج أن العزلة الاجتماعية – التي تعرف بأنها الغياب المتصور للشعور بالارتباط الاجتماعي – في أثناء الطفولة والمراهقة لها آثار صحية نفسية وجسدية سلبية متزامنة وطويلة الأجل. اما الدراسة الحالية فان النتائج سيتم عرضها ومناقشتها بالفصل الرابع

جوانب الافادة من الدراسات السابقة للحمية الذاتية والعزلة الاجتماعية:

- اتباع جوانب الاجراءات المناسبة في تحديد مجتمع البحث الحالي
- التعرف على العينات التي اعتمدتها تلك الدراسات مما ساعد الباحثة على اختيار العينة المناسبة التي يمكن أن تحقق أهداف بحثها وأتباع الإجراءات المناسبة اختيارها.
- الإفادة من طرائق استخراج الصدق والثبات للبحث الحالي.
- الإفادة من المصادر الموجودة في هذه الدراسات والرجوع إليها، فيما يتعلق بموضوع بحثها.
- مقارنة نتائج تلك الدراسات بالبحث الحالي لمعرفة مدى تغطيتها لنتائج البحث الحالي

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

منهج البحث

عينة البحث

اداتا البحث

التطبيق النهائي لمقاسي البحث

الوسائل الاحصائية

يتضمن هذا الفصل استعراضا للإجراءات المتبعة لتحقيق اهداف البحث الحالي وفيما يأتي عرض لهذه الاجراءات

اولا : منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للدراسة الارتباطية في هذا البحث لكونه المنهج المناسب الطبيعة البحث وأهدافه، إذ إن المنهج الوصفي يدرس الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفيا وكميا فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها . أما التغيير الكمي فيعطينا أرقاماً ويوضح مقدار هذه الظاهرة (عبيدات وآخرون 289:1996)

ثانيا : مجتمع البحث Research Population:

ويقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (ملحم 125:2000) وتم تحديد مجتمع البحث بطلبة جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية وللدراسة الصباحية من الذكور والاناث للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (40) بواقع (20) ذكور و (20) اناث ، وجدول (1) يبين ذلك

جدول (1)

مجتمع البحث

ت	المرحلة	اناث	ذكور	المجموع الكلي
1	الاولى	132	63	195
2	الثانية	60	19	79
3	الثالثة	56	34	90
4	الرابعة	80	26	106
المجموع		328	142	470

ثالثا : عينة البحث Research Sample:

هي جزء من مجتمع البحث التي تجري عليها الدراسة بحيث تتوافر فيها خصائص المجتمع نفسها، يلجأ الباحث اليها لإجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلا صحيحاً (داوود، وأنور، 67:1990)، أو هي جزء من المجتمع، يتم اختيارها عشوائيا أو بصورة غير عشوائية، وعلى أساس تمثيلها لخصائص المجتمع كافة المسحوبة منة العينة (البلداوي 21:2008)، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المناسب من قسم العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (40) بواقع (20) طالب و (20) طالبة للعام الدراسي (2023-2024). والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2)

عينة البحث

ت	المرحلة	اناث	ذكور	المجموع الكلي
1	الثانية	10	10	20
2	الرابعة	10	10	20
	المجموع	20	20	40

رابعا: ادوات البحث :

تطلب تحقيق اهداف البحث بوجود اداتين احدهما لقياس الحماية الذاتية والأخرى العزلة الاجتماعية الذات وبالنظر لوجود هاتين الأداتين فقد تم اعتمادهما بعد ايجاد الخصائص السايكومترية كما مبين ادناه وصفا لكل من الأداتين :-

1. مقياس الحماية الذاتية:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والادبيات وما توفر من مقاييس لقياس الجودة الشخصية ارتأت الباحثة بعد الاخذ برأي لجنة المحكمين بتبني مقياس (بهية , 2020) للحماية الذاتية المعد وفق وجهة نظرية (موراي 2002) ، وقد قامت الباحثة بتبني تعريف المنظر (موراي , 2002) كتعريف نظري باعتباره الأكثر مناسبة وقد قامت الباحثة بالإجراءات الآتية للتأكد من صلاحية المقياس:

❄ الصدق الظاهري :

ان افضل طريقة للتحقق من استخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين (عودة 78:2000) ولتحقيق هذا النوع من الصدق عرضت الباحثة فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس والملحق (1) يوضح اسماء المحكمين، أذ طلبت الباحثة من كل واحد منهم ان يؤشر ازاء كل فقرة من حيث كونها صالحة او غير صالحة ، أو بحاجة الى تعديل مع ذكر التعديل المقترح ، فاذا كانت قيمة كاي المحسوبة أعلى من قيمة كاي الجدولية فان جميع فقرات المقياس مقبولة اما اذا كانت قيمة كاي المحسوبة اقل من قيمة كاي الجدولية فان فقرات المقياس ترفض ، وعلى وفق ملاحظات لجنة

المحكمين استبقيت جميع فقرات المقياس والبالغة (44) فقرة ، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3)

يوضح اراء المحكمين على مقاييس الحماية الذاتية

الفقرات	الموافقين	الرافضين	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	مستوى الدلالة
1 -44	10	0	10	3.84	0.05

❄ ثبات المقياس :

يقصد بثبات المقياس درجة استقراره اذا طبق لأكثر من مرة يفاصل زمني مناسب (عودة ، 68:2000)، ولغرض استخراج ثبات المقياس استخدمت الباحثة التجزئة النصفية وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس إلى فقرات فردية وفقرات زوجية (ملحم 67:2000) وبعد تطبيق معادلة بيرسون وجد ان معامل الارتباط قد بلغ (0.86)، وهذه الدرجة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار، وباستعمال المعادلة التصحيحية السبيرمان – براون فقد بلغ معامل الثبات (0.92) وهذا يؤكد أن معامل الثبات على قدر مرتفع من الاستقرار، وبذلك توفر للمقياس شرط الثبات بالإضافة إلى شرط الصدق وهكذا فأن المقياس صالح للتطبيق.

❄ **الصيغة النهاية للاداة :**

بعد الانتهاء من اجراءات الصدق والثبات تم اعداد الصيغة النهائية للأداة التي تكونت من (44) فقرة وامام كل فقرة خمسة بدائل أعطت الأوزان من (5) – (1) درجات فكانت (5) للبديل (تنطبق على تماماً) ، و (4) للبديل(تنطبق على غالباً) ، و (3) للبديل (تنطبق على احياناً) ، و (2) للبديل (تنطبق على نادرا)، و (1) للبديل (لا تنطبق على أبدا) و يشير الطلبة بوضع اشارة (✓) في الحقل الذي يناسبها.

❄ **تصحيح الاداة :**

يقصد بتصحيح الاداة الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة وذلك عن طريق جمع الدرجات التي تمثل استجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس وعلى وفق الأوزان المحددة امام كل بديل من البدائل مع مراعاة الفقرات السلبية والايجابية وبلغ الوسط الفرضي للمقياس (132) درجة حيث بلغت اعلى درجة(220) واقل درجة (44)

2. **مقياس العزلة الاجتماعية :**

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والادبيات وما توفر من مقاييس لقياس الجودة الشخصية ارتأت الباحثة بعد الاخذ برأي لجنة المحكمين بتبني مقياس (مبارك , 2008) للحماية الذاتية المعد وفق وجهة نظر (يونغ , 1953)، وقد قامت الباحثة بتبني تعرف المنظر (يونغ , 1953) كتعريف نظري باعتباره الأكثر مناسبة وقد قامت الباحثة بالإجراءات الآتية للتأكد من صلاحية المقياس:

❋ **الصدق الظاهري**:

ان افضل طريقة للتحقق من استخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين (عودة 78:2000) ولتحقيق هذا النوع من الصدق عرضت الباحثة فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس والملحق (1) يوضح اسماء المحكمين، أذ طلبت الباحثة من كل واحد منهم ان يؤشر ازاء كل فقرة من حيث كونها صالحة او غير صالحة ، أو بحاجة الى تعديل مع ذكر التعديل المقترح ، فاذا كانت قيمة كاي المحسوبة أعلى من قيمة كاي الجدولية فان جميع فقرات المقياس مقبولة اما اذا كانت قيمة كاي المحسوبة اقل من قيمة كاي الجدولية فان فقرات المقياس ترفض ، وعلى وفق ملاحظات لجنة المحكمين استبقيت جميع فقرات المقياس والبالغة (20) فقرة ، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

يوضح اراء المحكمين على مقاييس العزلة الاجتماعية

الفقرات	الموافقين	الرافضين	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	مستوى الدلالة
20 – 1	10	0	10	3.84	0.05

❋ ثبات المقياس :

يقصد بثبات المقياس درجة استقراره اذا طبق لأكثر من مرة يفاصل زمني مناسب (عودة ، 68:2000)، ولغرض استخراج ثبات المقياس استخدمت الباحثة التجزئة النصفية وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس إلى فقرات فردية وفقرات زوجية (ملحم 67:2000) وبعد تطبيق معادلة بيرسون وجد ان معامل الارتباط قد بلغ (0.95)، وهذه الدرجة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار، وباستعمال المعادلة التصحيحية سبيرمان – براون فقد بلغ معامل الثبات (0.97) وهذا يؤكد أن معامل الثبات على قدر مرتفع من الاستقرار، وبذلك توفر للمقياس شرط الثبات بالإضافة إلى شرط الصدق وهكذا فأن المقياس صالح للتطبيق.

❋ الصيغة النهائية للاداة :

بعد الانتهاء من اجراءات الصدق والثبات تم اعداد الصيغة النهائية للأداة التي تكونت من (20) فقرة وامام كل فقرة خمسة بدائل أعطت الأوزان من (5) – (1) درجات فكانت (5) للبديل (تنطبق على تماماً) ، و (4) للبديل(تنطبق على غالباً) ، و (3) للبديل (تنطبق على احياناً) ، و (2) للبديل (تنطبق على نادرا)، و (1) للبديل (لا تنطبق على أبدا) و يشير الطلبة بوضع اشارة (✓) في الحقل الذي يناسبها.

❋ **تصحيح الاداة :**

يقصد بتصحيح الاداة الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة وذلك عن طريق جمع الدرجات التي تمثل استجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس وعلى وفق الأوزان المحددة امام كل بديل من البدائل مع مراعاة الفقرات السلبية والايجابية وبلغ الوسط الفرضي للمقياس (60) درجة حيث بلغت اعلى درجة (100) واقل درجة (20)

خامسا : التطبيق النهائي:

بعد أن تم التحقق من الصدق والثبات للمقياسين قامت الباحثة بتطبيقهما على عينة البحث والبالغة (40) طالب وطالبة من قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة بابل للعام الدراسي (2023-2024) وتم توزيع الاستبانات من الفترة 25/11/2023 الى 2022/11/26 ، وقد جرت العملية بإنسيابية دون أي مشاكل تذكر.

سادسا: الوسائل الإحصائية:

من أجل تحقيق اهداف البحث الحالي فقد تمت معالجة بياناته بالوسائل الاحصائية التالية:

١. **الاختبار الثاني t-test لعينة واحدة:** لاختبار الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي الدرجات العينة على مقياسي البحث.

$$T = \frac{\text{سَ} - \text{أ}}{\frac{\text{ع}}{\sqrt{\text{ن}}}}$$

٢. **الوسط الحسابي (س):**

$$\text{س} = \frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{عددها}}$$

٣. **الوسط الفرضي (أ) :**

$$\text{أ} = \frac{\text{عدد الفقرات} \times \left(\text{مجموع اوزان البدائل}\right)}{\text{عدد البدائل}}$$

٤. **الانحراف المعياري (ع):**

$$\text{ع} = \sqrt{\frac{\text{ن مج س 2} \times 2\left(\text{مج س}\right)}{\text{ن2}}}$$

٥. **معامل بيرسون** :استعمل في استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية , ولمعرفة العلاقة الارتباطية بين الحماية الذاتية والعزلة الاجتماعية

$$\text{ر س ص} = \frac{\sqrt{\text{ن} \times \text{مج (س} \times \text{ص)} - (\text{مج س} \times \text{مج ص})}}{\sqrt{(\text{ن} \times \text{مج (س}^2\text{)} - (\text{مج س})^2) \times (\text{ن} \times \text{مج (ص}^2\text{)} - (\text{مج ص})^2)}}$$

٦. معادلة سبيرمان _براون: استعملت لتصحيح معادل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقاسي البحث

$$\text{ب} = \frac{2 \times \text{ر}}{1 + \text{ر}}$$

٧.الاختبار التائي لمعامل الارتباط بيرسون : استخدم هذا الاختبار لمعرفة دلالية قيمة الارتباط بين مقاسي البحث

$$\text{ت} = \frac{\text{ر}}{\sqrt{\frac{1 - \text{ر}^2}{\text{ن} - 2}}}$$

٨.مربع كاي : استخدم لاخراج الصدق الظاهري لمقاسي البحث

$$\text{كا}2 = \frac{(\text{ل} - \text{ق})^2}{\text{ق}} + \frac{(\text{ل} - \text{ق})^2}{\text{ق}}$$

(الطريحي وحمادي 2013)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الاستنتاجات

التوصيات

المقترحات

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الاطار النظري و الدراسات وعلى وفق اهداف البحث كما يتضمن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات كما يأتي-:

♣ عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول: والمتضمن معرفة الحماية الذاتية تحقق هذا الهدف من خلال تطبيق الباحثة لمقياس الحماية الذاتية على أفراد العينة البالغ عددهم (40) طالباً وطالبة وبعد المعالجة الاحصائية ظهر أن الوسط الحسابي لأفراد عينة البحث (86.725) انحراف معياري (23.139) والوسط الفرضي للمقياس البالغ (132) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة الثانية المحسوبة (12.373) اعلى من القيمة التانية الجدولية البالغة (1.96) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (39) وكما مبين في الجدول :

جدول (5)

يوضح الاختبار الثاني لعينة واحدة لمعرفة الحماية الذاتية لدى طلبة الجامعة

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	لانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
40	86.725	23.139	132	12.373	1.96	0.05	39

اظهر نتائج جدول (5) ان طلبة الجامعة لديهم حماية لذواتهم كغيرهم لانهم يتأثرون بما يجري من حولهم من تغيرات ويتعرضون الى مشكلات وضغوط مختلفة يمكن ان تعوقهم في ادائهم، وعندما يتسلحون بالحماية الذاتية في مواجهة ضغوط عملية الدراسة فان هذا سيكون اكبر معين على مواجهتهم مصادر الضغوط الناتجة عن الدراسة وتجنب الضغوط الاجتماعية خوفاً من التقييمات السلبية

الهدف الثاني: والمتضمن معرفة العزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة تحقق هذا الهدف من خلال تطبيق الباحثة المقياس العزلة الاجتماعية على أفراد العينة البالغ عددهم (40) طالباً وطالبة وبعد المعالجة الاحصائية ظهر أن الوسط الحسابي لأفراد عينة البحث (56.7) انحراف معياري (15.54) والوسط الفرضي للمقياس البالغ (60) وبعد استخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة ظهر أن القيمة الثائية المحسوبة (1. 34) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (39) وكما مبين في الجدول :

جدول (6)

يوضح الاختبار الثاني لعينة واحدة لمعرفة العزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	لانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
40	56.7	15.54	60	1. 34	1.96	0.05	39

اظهر نتائج جدول (6) ان عينة البحث الحالي ليس لديهم عزلة اجتماعية ولا تعاني من مشكلات الاتصالات الاجتماعية, وهي لا تسلك سلوك العزلة الاجتماعية وبالتالي فهي لا تظهر مشاعر الوحدة النفسية , ويبدو ان السبب الكامن وراء هذه النتيجة هو اننا نعيش في مجتمع يعاني من نفس الظروف ونفس الازمات وأن تشابه هذه الازمات وهذه الظروف يجعل الاحساس بها والتعامل معها تعاملا واقعياً مبنيا على أساس مواجهة هذه الظروف وهذه الازمات والتواصل مع الآخرين من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية المتكاملة التي تقيمها طلبة الجامعة مع الآخرين من حولهم.

الهدف الثالث: معرفة العلاقة الارتباطية بين الحماية الذاتية والعزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. طبق معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين الحماية الذاتية والعزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ، فقد بلغ معامل الارتباط بين الحماية الذاتية والعزلة الاجتماعية للعينة (0.85) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ايجابية عكسية بين الحماية الذاتية والعزلة الاجتماعية ، وبعد تطبيق اختبار معامل الارتباط بيرسون بلغت قيمة (ت) المحسوبة (9.94) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرجة (1.96) وهذا يدل ان قيمة الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، لان القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية، وجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

يوضح العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث (الحماية الذاتية والعزلة الاجتماعية)

العينة	قيمة الارتباط	قيمة ت ر المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
40	0.85	9.94	1.96	38	دالة

الإستنتاجات :

- ان طلاب الجامعة يتمتعون بالحماية الذاتية
- ان الطلبة الجامعة لا يتمتعون بالعزلة الاجتماعية
- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الحماية الذاتية والعزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

التوصيات :

في ضوء النتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالاتي :

- ضرورة تبصير عينة البحث الحالي بجوانب القوة في شخصيتهم ونقاط ضعفهم بها .
- توجيه القائمين على العملية التعلمية العمل على تصميم برامج تعلمية لتعزيز الحماية الذاتية بحدودها المقبولة عند طلبة الجامعة .
- ان تعمل جهة الارشاد في الجامعة للكشف عن حالات العزلة ومعالجتها .

- ضرورة اهتمام مؤسسات التعليم العالي والجامعات بالجوانب النفسية والمعرفية للطاب الجامعي.

المقترحات :

تقترح الباحثة في البحث الحالي مجموعة من الدراسات:

- ★ اجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية اخرى تشمل المرحلة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية
- ★ اجراء المزيد من الدراسات التي تتناول شريحة من طلبة الجامعات
- ★ بناء برنامج ارشادي للتعرف على مخاطر العزلة الاجتماعية وتعزيز الحماية الذاتية لدى طلبة الجامعة
- ★ اجراء دراسة مماثلة على طلبة كليات اخرى ومقارنة نتائجها مع الدراسة الحالية

المصادر العربية والاجنبية

القران الكريم

١. اونغو , روبرتوما (2010) : **يقظة الذات , براغماتية بلا قيود** ,ترجمة د. ايهاب عبد الرحيم محمد, سلسة عالم المعرفة , العدد(375) , الجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب , الكويت

٢. ابو خيران ايمان محمد حسن (2017) **مستوى العزلة الاجتماعية لدى مرضى السرطان والسكري المترددين على المستشفيات في محافظة الخليل** رسالة ماجستير ، جامعة القدس فلسطين

٣. ابو درويش ,منى علي , (1996) **تقدير الذات والشعور بالوحدة لدى الافراد المتعاطين للمخدرات وغير المتعاطين من نفس الاسرة في الاردن** , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة عمان _الاردن

٤. بشرى عناد مبارك (2008): **الأسناد الاجتماعي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى شرائح اجتماعية مختلفة من النساء الأرامل**, العدد (32) , كلية التربية الأساسية / جامعة ديالي

٥. بهية , شيماء مجيد حميد (2020) **الحماية الذاتية وعلاقتها بالازدواجية العاطفية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية** رسالة ماجستير غير منشورة علم النفس التربوي جامعة بابل.

٦. جورارد سدني ، م ولاندز من (1988) . **الشخصية السليمة دراسة للشخصية من وجهة نظر علم النفس الإنساني**، ترجمة د. محمد دلي الكربولي والدكتور موفق الحمداني، مطبعة التعليم العالي، جامعة بغداد – العراق.

٧. جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفافي (١٩٨٩). **معجم علم النفس والطب النفسي الجزء الثاني** . القاهرة: دار النهضة العربية

٨. الجبوري خضير مهدي عمران (1996)، **الاغتراب عند تدريسي الجامعات العراقية وعلاقته بجنس التدريس وموقع الضبط والدخل الشهري والمرتبة العلمية** رسالة ماجستير ، جامعة بغداد.

٩. الحويج (2007): **منتديات الصفا** , شبكة الانترنيت

١٠. الرحو ,جنان سعيد (2005) : **اساسيات في علم النفس** ,ط١, الدار العربية للعلوم , بيروت .

١١. خرباش هدى (2018)، **العزلة الوجدانية والاجتماعية لدى الطالب الجامعي في ضوء المتغيرات**، مذكرة ماستر ، وحدة بحث تنمية والموارد البشرية بسطيف جامعة سطيف.

١٢. الخفاجي ، عبد المنعم جاسم محمد (2009) : **العزلة الاجتماعية لدى المكفوفين وعلاقتهما بأساليب المعاملة الوالدية** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية

١٣. الرشيدي , بشير صالح (2005) : **التعامل مع الذات** , ط٢ , مؤسسة انجاز للنشر

١٤. الراشد ، صفاء حامد تركي (2012) . حماية الذات وعلاقتها بالتجاهل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، العدد (34) ، **مجلة البحوث التربوية والنفسية** ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار ، الانبار – العراق.

١٥. الركابي, رائد بايش (2006) **مهارات الاستجواب لدى مدرسي مادة الأحياء في المرحلة الثانوية** مجلة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية ، العدد (49)

١٦. سكر , حيدر (2006) : **العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية** , مجلة كلية التربية الاساسية , جامعة المستنصرية_ بغداد

١٧. السعادات , خليل ابراهيم (2005): العزلة الاجتماعية

١٨. شلتز دارون (1983) : **نظريات الشخصية** , ترجمة د. محمد دلي الكربولي و د. عبد الرحمن القيسي .., مطبعة جامعة بغداد , بغداج

١٩. الطائي : ايمان عبد الكريم عبد الحسن(2010) : **الشخصية الناضجة ولا قتها بادارة الذات وتوكيدها لدى تدريسي الجامعة المستنصرية** , اطروحة دكتورا غير منشورة , كلية التربية , جامعة المستنصرية

٢٠. الطريحي، فاهم حسين وحمادي، حسين ربيع (2013) : **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

٢١. طلعت, منصور (1982) : **دافعية الانجاز وقياسها** ,ط١, الانجو المصرية , القاهرة

٢٢. عباس, فيصل , (1996) **الفلسفة والانسان** , ط١ ,بيروت , دار الفكر العربي , بيروت _لبنان

٢٣. عبد الرحمن , محمد السيد , (1998): **نظريات الشخصية** , دار القباء للطباعة والنشر والتوزيع , القاهرة _ مصر

٢٤. عبد العال ، د. تحية محمد احمد (2007) **تقدير الذات وقضية الانجاز الفائق قراءة في سيكولوجية المبدع المؤتمر العلمي الأول** كلية التربية جامعة بنها

٢٥. عودة احمد سليمان (2000) : **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط٤ ، دار الامل الاردن

٢٦. عدس ، عبد الرحمن ومحي الدين توق (1993) ، **المدخل إلى علم النفس**، ط٣، مركز الكتب الأردن.

٢٧. العزة , سعيد حسني وجودت عزت عبد العادي (1999) : **نظريات الارشاد والعلاج النفسي**

٢٨. عبيدات , ذوقان (1996) : **البحث العلمي وادواته واساليبه** ,دار الفكر للنشر ,عمان _الاردن

٢٩. لندزي , هول (1970) , **نظريات الشخصية** , ترجمة دز فرج احمد فرج , الهيئة المصرية للكتاب , القاهرة _ مصر

٣٠. مدكوف ,جون وروث جون (2000): **اتجاهات علم النفس المعاصر** , جامعة قاريوس , بنغاري _ ليبيا

٣١. ملحم، سامي (2000) : **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان

٣٢. المصري , أناس رمضان (1994)، **فاعلية برنامج ارشادي جمعي في خفض سلوك العزلة لدى طالبات المراهقة الوسطى**, رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

٣٣. نجاتي , محمد عثمان (1979) : **علم النفس في حياتنا اليومية ,دار القلم** , الكويت

- Gerson A.C.& prelman. d. (1999). L**oneliness and Expressive communication**, journal
- Jersial ,A(1989) : **Neurosis, and human Growth**, Norton, New York
- Keneth, L, Georye, B.and Jhon, N. (1999) :**Social Psgchology**: Theories and Measurment, Mc Grow Hill, New York.
- Lazarus, B.(1976) : **Patter of Adjustment and Human Effecttioness**, Mc Grow Hill - New York.
- London, R; Ingram, D: **Social Isolation in Middle School**. School Community Journal, 2018, Vol. 28, No. 1, p. p: 107-128, (2018)
- Michael R. Ransom (2015) : **Self- Enhancement , Self_ Protection and Ingroup Bias** , Fairmont state University of abnormal psychology, vol. (88) no.3.
- Reasones, Robert, (2003). **The True Meaning of Self-Esteem**, National Association for Self Esteem Available at: htt/www. Self Esteem nase org/research.shtml

الملاحق

ملحق (1)

اسماء السادة المحكمين وفق الدرجة العلمية

ت	الدرجة العلمية	اسماء السادة المحكمين	تخصصهم
1	أ.م.د	متمم جمال الياسري	طرائق تدريس
2	أ.م.د	رقية هادي	قياس وتقويم
3	أ.م.د	صادق كاظم	علم النفس التربوي
4	أ.م.د	فارس مطشر	طرائق تدريس
5	أ.د	مدين نوري	علم النفس الخواص
6	أ.د	بسام عبد الخالق	طرائق تدريس اللغة العربية
7	م.م	فائق رياض	علم النفس التربوي
8	م.	حسين فليح	طرائق تدريس
9	م.م	رواء سامي	علم النفس العام
10	م. د	مصطفى عامر	علم النفس التربوي

ملحق (2)

مقياس الحماية الذاتية بصورته الاولية

جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم النفسية والتربوية
الدراسة الاولية / البكلوريوس

م/ استبانة اراء السادة المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الحماية الذاتية

الاستاذ/ة الفاضل/ة.....المحترم/ة

تحية طيبة :

تروم الباحثة بإجراء بحثها الموسوم **(الحماية الذاتية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة)** لتحقيق اهداف البحث فقد قام الباحثة بتبني مقياس **(بهية 2020م)** وفق نظرية موراي (Murra 2020:573) للحماية الذاتية والتي تعرف بأنها**(الابتعاد عن المواقف المحرجة ,وتجنب الظروف التي قد تؤدي الى التصغير , الازدراء, والسخرية وعدم اللامبالاة من جانب الاخرين)**

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في مجال تخصصكم توجه الباحثة اليكم بالاستعانة بأرائكم ومقترحاتكم حول صلاحية المقياس ومدى ملائمة مع افراد عينة البحث. وعلما ان البدائل الاجابة هي خمس بدائل تتمثل ب(تنطبق علي تماما, كثيرا , احيانا , نادرا , لا تنطبق علي ابدا)

شاكرين تعاونكم

المشرفة

م. د. اسيل لطيف كتاب

الطالبة

غدير صفاء ناصر

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	مقترح لتعديل الفقرات
١	اشعر ان الاخرين يتأمرون علي			
٢	ارى الاخرين بما فيهم اسرتي يسيئون فهمي			
٣	معالجتي لأبسط المواقف ضعيفة			
٤	الجأ لمقارنة نفسي بالأخرين			
٥	يصفني الاخرون انني فاشل			
٦	اهتمامي بمظهري الخارجي لا يفسح مجال للأخرين انتقادي			
٧	حياتي عشوائية وغير مثيرة للاهتمام			
٨	اشعر ان الناس لا يحققوا الامن والطمأنينة للفرد في الوقت الراهن			
٩	احاول الابتعاد عن المواقف المؤلمة قدر المستطاع			
١٠	اتحسس لانتقاد البعض من شخصية الاخرين			
١١	اجد صعوبة باتخاذ ابسط القرارات في حياتي			
١٢	اهتمامي ضعيف لما يدور حولي من احداث			
١٣	اعتقد ان البعد عن الاخرين غنيمة			
١٤	افقد توازني في المواقف الصعبة			
١٥	اشعر اني مرفوض من الاخرين			
١٦	ابتعد عن التواضع كونه يشعرني بالذل			
١٧	احمل من حولي تبعات سلوكياتي الخاطئة			
١٨	قوتي ضعيفة لتامين حياة مطمئنة			
١٩	ابتعد عن طلب المساعدة من الاخرين حتى في الموافق الصعبة			

٢٠	اتخذ من السرية وسيلة لتحقيق اهدافي			
٢١	ابادر في تقديم المساعدة للأخرين عن مواجهتهم المشكلات اليومية			
٢٢	اتبع وسائل عدة للتميز عن الاخرين			
٢٣	اجد صعوبة في التفاعل مع الاخرين			
٢٤	اشعر بالقلق عندما ينافسني احد			
٢٥	اجد صعوبة في مواجهة المشكلات والاحداث المفاجئة			
٢٦	اتجنب الاشتراك في الرحلات او الحفلات الجماعية			
٢٧	ان ما لدي من قدرات ومهارات لا تؤهلني لمجاراة الاخرين			
٢٨	علاقاتي غير حميمة مع من حولي			
٢٩	الجأ الى كبت انفعالاتي باستمرار			
٣٠	اشعر بالاستقلالية عندما اكون بعيدا عن الاخرين			
٣١	اجتهد كثيرا في تحقيق اهدافي			
٣٢	اسعى بكل الطرائق لتحقيق مكانة اجتماعية عالية			
٣٣	يمتلكني اليأس من عدم امكانية حل مشكلتي			
٣٤	ضعف شخصيتي يهددني بنقص قيمتي في الحياة			
٣٥	اتصالي غير مباشر بيني ومن حولي			

٣٦	نظرات الاخرين تجعلني غير واثق ان كان مظهري لائق او لا			
٣٧	علاقاتي الاجتماعية محدودة			
٣٨	اتحسس لما يدور حولي من مواقف واحداث			
٣٩	انا ضعيف لما يدور حولي من احداث			
٤٠	مقاومتي لمتطلبات الرفاه والراحة ضعيفة			
٤١	اتجنب التدخل في شؤون الاخرين			
٤٢	اعتقد ان حياتي تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لي عليها			
٤٣	الحياة عبء ثقيل تحتاج لقوة وكفاح مما يهدد حياة وامن الفرد			
٤٤	يلازمني شعور بعدم امتلاكي الاسلوب الجيد في التعامل مع الاخرين			

ملحق (3)

مقياس العزلة الاجتماعية بصورته الاولية

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم النفسية والتربوية

الدراسة الاولية / البكلوريوس

م/ اراء السادة المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس العزلة الاجتماعية

الاستاذ/ة الفاضل/ة ..... المحترم/ة

تحية طيبة:

تروم الباحثة بإجراء بحثها الموسوم **(الحماية الذاتية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية** لدى طلبة الجامعة لتحقيق اهداف البحث فقد قامت الباحثة بتبني مقياس **(مبارك ٢٠٠٨م)** وفق نظرية يونغ (jang, 1953) للعزلة الاجتماعية وتم تعريفها بأنها **(وهو سلوك يعجز فيه الفرد عن التواصل مع الآخرين ، والاشتراك معهم في نشاطاتهم الاجتماعية المختلفة كما وانه يتجنب فيه اية عمل يقربه منهم سواء كانوا افرادا او جماعات يرافقه شعورا عاما بالانزعاج والتوتر وسوء التوافق الاجتماعي مع الآخرين)**

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في مجال تخصصكم توجه الباحثة اليكم بالاستعانة بآرائكم ومقترحاتكم حول صلاحية المقياس ومدى ملائمة مع افراد عينة البحث.وعلما ان البدائل الاجابة هي خمس بدائل تتمثل ب (تنطبق علي تماما ,كثيرا ,احيانا ، نادرا ، لا تنطبق علي ابدا)

شاكرين تعاونكم

المشرفة

م. د اسيل لطيف كتاب

الطالبة

غدير صفاء ناصر

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	مقترح تعديل الفقرة
١	أشعر بفراغ كبير في حياتي			
٢	أفضل البقاء لوحدي على البقاء مع الأخرين			
٣	لا أجد ما هو مثير للاهتمام في حياتي			
٤	أجد صعوبة في التواصل مع الأخرين			
٥	أشعر بالوحدة حتى عندما أكون مع الأخرين			
٦	افضل الابتعاد عن الاماكن التي تتواجد فيها الاشخاص الذين لا اعرفهم			
٧	أعتذر عن أية مشاركة اجتماعية يدعوني أليها الاخرون			
٨	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري عندما أكون مع الاخرين			
٩	أشعر بعدم اهتمامي بشؤون الاخرين من حولي			
١٠	أجد صعوبة في أقامه علاقات صداقة جديدة مع الاخرين			
١١	لا أشارك في أحاديث الاخرين أو تعليقاتهم عما يدور حولي من قضايا وأمور متنوعة			
١٢	أشعر بحساسية أكبر لتلميحات الاخرين أو لتعليقاتهم عني			
١٣	أصبح أكثر تشاؤما حول مستقبلي			
١٤	أشعر بالانهزام عند كل موقف يمر بي			
١٥	لا أرغب في مجاملة الأخرين أو التودد لهم			
١٦	أفضل الذهاب الى الأسواق أو الى الأماكن الأخرى في الأوقات التي لا تكون مزدحمة بالناس			
١٧	أشعر بأني تعيس في حياتي وغير محظوظ			
١٨	أصبحت علاقاتي مع الاخرين سطحية			

	وهامشية			
١٩	شعوري بالغربة يلازمني طول الوقت			
٢٠	أصبحت مهتم بأحداث الماضي (الذكريات) بدرجة أكبر من أحداث الحاضر أو حتى المستقبل			

ملحق (4)

مقياس الحماية الذاتية بصورته النهائية

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم النفسية والتربوية

الدراسة الاولية / البكلوريوس

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

تحية طيبة .....

بين يديك مجموعة من المواقف التي قد تواجهك في حياتك اليومية وقد تمت صياغتها على شكل فقرات , المطلوب منك بعد قراءة كل فقرة ان تضع علامة (✓) حول البديل الذي تراه مناسبا والذي يعبر بصدق وامانة عن رايك

علما ان اجابتك سوف لن يطلع عليها احد سوى الباحثة ولن تستعمل الا لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسماء

شاكرين تعاونكم

الجنس : انثى [ ] ذكر [ ]

المرحلة: [ ]

الباحثة

غدير صفاء ناصر

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	كثير	احيانا	نادرا	لا تنطبق علي ابدا
١	اشعر ان الاخرين يتأمرون علي					
٢	ارى الاخرين بما فيهم اسرتي يسيئون فهمي					
٣	معالجتي لأبسط المواقف ضعيفة					
٤	الجأ لمقارنة نفسي بالأخرين					
٥	يصفني الاخرون انني فاشل					
٦	اهتمامي بمظهري الخارجي لا يفسح مجال للأخرين انتقادي					
٧	حياتي عشوائية وغير مثيرة للاهتمام					
٨	اشعر ان الناس لا يحققوا الامن والطمأنينة للفرد في الوقت الراهن					
٩	احاول الابتعاد عن المواقف المؤلمة قدر المستطاع					
١٠	اتحسس لانتقاد البعض من شخصية الاخرين					
١١	اجد صعوبة باتخاذ ابسط القرارات في حياتي					
١٢	اهتمامي ضعيف لما يدور حولي من احداث					
١٣	اعتقد ان البعد عن الاخرين غنيمة					
١٤	افقد توازني في المواقف الصعبة					
١٥	اشعر اني مرفوض من الاخرين					

١٦	ابتعد عن التواضع كونه يشعرني بالذل					
١٧	احمل من حولي تبعات سلوكياتي الخاطئة					
١٨	قوتي ضعيفة لتامين حياة مطمئنة					
١٩	ابتعد عن طلب المساعدة من الاخرين حتى في الموافق الصعبة					
٢٠	اتخذ من السرية وسيلة لتحقيق اهدافي					
٢١	ابادر في تقديم المساعدة للأخرين عن مواجهتهم المشكلات اليومية					
٢٢	اتبع وسائل عدة للتميز عن الاخرين					
٢٣	اجد صعوبة في التفاعل مع الاخرين					
٢٤	اشعر بالقلق عندما ينافسني احد					
٢٥	اجد صعوبة في مواجهة المشكلات والاحداث المفاجئة					
٢٦	اتجنب الاشتراك في الرحلات او الحفلات الجماعية					
٢٧	ان ما لدي من قدرات ومهارات لا تؤهلني لمجاراة الاخرين					
٢٨	علاقاتي غير حميمة مع من حولي					
٢٩	الجأ الى كبت انفعالاتي باستمرار					
٣٠	اشعر بالاستقلالية عندما اكون بعيدا عن الاخرين					
٣١	اجتهد كثيرا في تحقيق اهدافي					
٣٢	اسعى بكل الطرائق لتحقيق مكانة اجتماعية عالية					

٣٣	يمتلكني اليأس من عدم امكانية حل مشكلتي					
٣٤	ضعف شخصيتي يهددني بنقص قيمتي في الحياة					
٣٥	اتصالي غير مباشر بيني ومن حولي					
٣٦	نظرات الاخرين تجعلني غير واثق ان كان مظهري لائق او لا					
٣٧	علاقاتي الاجتماعية محدودة					
٣٨	اتحسس لما يدور حولي من مواقف واحداث					
٣٩	انا ضعيف لما يدور حولي من احداث					
٤٠	مقاومتي لمتطلبات الرفاه والراحة ضعيفة					
٤١	اتجنب التدخل في شؤون الاخرين					
٤٢	اعتقد ان حياتي تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لي عليها					
٤٣	الحياة عبء ثقيل تحتاج لقوة وكفاح مما يهدد حياة وامن الفرد					
٤٤	يلازمني شعور بعدم امتلاكي الاسلوب الجيد في التعامل مع الاخرين					

ملحق (5)

مقياس العزلة الاجتماعية بصورته النهائية

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم النفسية والتربوية

الدراسة الاولية / البكلوريوس

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

تحية طيبة .....

بين يديك مجموعة من المواقف التي قد تواجهك في حياتك اليومية وقد تمت صياغتها على شكل فقرات , المطلوب منك بعد قراءة كل فقرة ان تضع علامة (✓)حول البديل الذي تراه مناسبا والذي يعبر بصدق وامانة عن رايك

علما ان اجابتك سوف لن يطلع عليها احد سوى الباحثة ولن تستعمل الا لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسماء

شاكرين تعاونكم

الجنس : انثى [ ] ذكر [ ]

المرحلة: [ ]

الباحثة

غدير صفاء ناصر

ت	الفقرات	اوافق عليها كثيرا	اوافق عليها	غير متأكد	لا اوافق عليها	لا اوافق عليها كثيرا
١	أشعر بفراغ كبير في حياتي					
٢	أفضل البقاء لوحدي على البقاء مع الأخرين					
٣	لا أجد ما هو مثير للاهتمام في حياتي					
٤	أجد صعوبة في التواصل مع الأخرين					
٥	أشعر بالوحدة حتى عندما أكون مع الأخرين					
٦	افضل الابتعاد عن الاماكن التي تتواجد فيها الاشخاص الذين لا اعرفهم					
٧	أعتذر عن أية مشاركة اجتماعية يدعوني أليها الاخرون					
٨	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري عندما أكون مع الاخرين					
٩	أشعر بعدم اهتمامي بشؤون الاخرين من حولي					
١٠	أجد صعوبة في أقامة علاقات صداقة جديدة مع الاخرين					
١١	لا أشارك في أحاديث الاخرين أو تعليقاتهم عما يدور حولي من قضايا وأمور متنوعة					
١٢	أشعر بحساسية أكبر لتلميحات الاخرين أو لتعليقاتهم عني					

١٣	أصبح أكثر تشاؤما حول مستقبلي					
١٤	أشعر بالانهزام عند كل موقف يمر بي					
١٥	لا أرغب في مجاملة الأخرين أو التودد لهم					
١٦	أفضل الذهاب الى الأسواق أو الى الأماكن الأخرى في الأوقات التي لا تكون مزدحمة بالناس					
١٧	أشعر بأني تعيس في حياتي وغير محظوظ					
١٨	أصبحت علاقاتي مع الاخرين سطحية وهامشية					
١٩	شعوري بالغربة يلازمني طول الوقت					
٢٠	أصبحت مهتم بأحداث الماضي (الذكريات) بدرجة أكبر من أحداث الحاضر أو حتى المستقبل					